





بعد مقابلة خاتمي والأسد

## جنبلاط: الدور السوري تحدده معاهدة التعاون

بيروت - والحياة

المتحدة، وليس بيننا وبين إسرائيل إذا كانوا يريدون الانسحاب فليانسحبوا من تلقاء أنفسهم ونحن لا نقبل أي تفاوض معهم. وإذا أرادوا تنفيذ القرار على هذا الأساس فلينفذوه. غير ذلك لن يقبله لبنان. أما بالنسبة إلى الأمن فسان أمن الجنوب مسؤولية لبنانية يتولاها لبنان كما يريد وكما يراه مناسباً. ومن غير الواجب التدخل في مغامرات شبيهة بمغامرة اتفاق ١٧ أيار (مايو). ونحن جريواً استغفراء لبنان في معزل عن سورية في السابق، فليحفظ في رفض اللبنانيين في غالبيتهم في حينه عبر جبهة الخلاص الوطني وتحاولت مع سورية غالبية اللبنانيين.

وأوضح جنبلاط التطرق إلى الوضع الداخلي اللبناني، وقال: «رأى هناك علاقة سياسية بين لبنان وسورية خاصة ومميزة لا شأن لهم فيها».

وكان جنبلاط عاد إلى بيروت مساء أول من أمس، بعدما زار طهران حيث اجتمع مع الرئيس الإيراني سيد محمد خاتمي وعقد الاجتماعات الإيرانية، وبحث حيث قابل الرئيس حافظ الأسد (ظهر أول من أمس) أربع ساعات.

وقال جنبلاط إن اجتماعه مع الأسد كان جيداً إذ مضى ستان من دون أن يلتقي به. وعن التوقعات في شأن الطروحات الإسرائيلية لتفكيك قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ مشروفاً بمفاوضات على ترتيبات أمنية، قال جنبلاط إن القرار ٤٢٥ لم ينفذ في المفاوضات بيننا وبين الأسد.

■ قال وزير شؤون المهجرين اللبناني رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط لـ «الحياة» أن الدور السوري في لبنان لا تحدده إسرائيل بل في الاتفاقات القائمة بين لبنان وسورية.

وأوضح جنبلاط رداً على سؤال من أنباء أن إسرائيل تعرض للتفاوض مع سورية على ضمانات في جنوب لبنان في مقابل الاعتراف بدورها في لبنان: «لا علاقة لهم بدور سورية في لبنان، وليسوا هم الذين يحددون العلاقة بين البلدين، والتي تحددها الاتفاقات القائمة بيننا وبين إسرائيل».

وبينهما والمجلس الأعلى للقائدتين، والميثاق من معاهدة التعاون والأخوة والتضامن. وسورية خاصة ومميزة لا شأن لهم فيها».

وكان جنبلاط عاد إلى بيروت مساء أول من أمس، بعدما زار طهران حيث اجتمع مع الرئيس الإيراني سيد محمد خاتمي وعقد الاجتماعات الإيرانية، وبحث حيث قابل الرئيس حافظ الأسد (ظهر أول من أمس) أربع ساعات.

وقال جنبلاط إن اجتماعه مع الأسد كان جيداً إذ مضى ستان من دون أن يلتقي به. وعن التوقعات في شأن الطروحات الإسرائيلية لتفكيك قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ مشروفاً بمفاوضات على ترتيبات أمنية، قال جنبلاط إن القرار ٤٢٥ لم ينفذ في المفاوضات بيننا وبين الأسد.

عقد في بركي مشاورات صريحة وشاملة ومسؤولة تجاوزت الساعات السبع

## الحريري يتفهم المطالب وينفي أي تعديل حكومي مذكرة صفيح: لن يقبل المسيحيون تغيب دورهم بعد اليوم



الرئيس الحريري والبطرك صليبي بركي (علي سلطان)

الحريري دافع بقوة عن موضوع الاعتراف بالبنية التحتية واشغال المطار والأتوسترات، مشيراً إلى أن ذلك يساعد المغتربين على الاستثمار في البلد.

وعن موضوع المهجرين أكد المصادر أن الحريري «وعد بالعمل على تأمين الاسواق اللازمة لعيويتهم» داعياً الجميع إلى المشاركة في هذه العودة، فقد المذكرة المقدمة وكانت له سلسلة توضيحات أبرزها تأكيد وجود توازن في مناصب الفئة الأولى بين الطوائف المسيحية والإسلامية.

وقام مستشار الحريري داود الصايغ بالتصالحات من بركي تلقى فيها بالفاكس لائحة بموظفي الفئة الأولى تظهر المناصفة وعدم وجود غبن. وأوضح الحريري في هذا الإطار أن عدم تعيين قائد جديد للمركب يعود إلى البحث الجاري في إعادة هيكلة المؤسسة. ولفت إلى أن عدد الجنسين ليس كبيراً كما يتردد، وأبدى «استعداد الدولة لتجنيس المزيد من المسيحيين» وأفاض في شرح المعطيات الاقتصادية وقوائد الاتفاق الصمري مع سورية وتناول عودة المهجرين بالترافق.

وإستؤنف البحث إلى مابعد غداً، وعلم أن مواضيع عدة طرح خلالها منها موضوع الموظفين اللبنانيين الذين لخصتهم سورية، وأن صفيح كان مصرراً على ضرورة إعادة الثقة إلى المواطنين وخصوصاً المسيحيين.

■ سبع ساعات وثلاث الساعة امضاهما رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري في بركي أمس، عارضاً مع البطرك الماروني الكاردينال نصر الله صفيحاً وعقد من المطرانة والرؤساء العامين والرئيسات العامات للهيئات المارونية، القضايا المطروحة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً في إطار المشاورات التي يجريها لمعالجة الوضع الاقتصادي.

وصف بيان مشترك صدر عن المجتمعين بالمصادقات بأنها «صريحة وشاملة ومسؤولة».

وأفاد أن الحريري «أبدى تفهماً للقضايا التي أثيرت، وهو تسلم من صفيح والمطارنة متفهم لمصلحة عرضت الوضع من مخازن البطركية المارونية ووضعت اقتراحات حلول لبعض الأزمات، وطالبت بإعادة التوازن إلى لبنان وتشكيل حكومة وطنية حقيقية وتنفيذ اتفاق الطائف نصاً وروحاً، وإعادة الاعتبار إلى رئيس الجمهورية بصفته رئيساً للسلطة».

يستمع الاستقواء بالشارج داخل السلطة اللبنانية، ولماذا لا تنظم العلاقات الممتدة مع سورية؟ ولماذا استبعاد الزعماء المسيحيين وحل حزب «القوات اللبنانية»؟ واعتقال قائدها (سمير جعجع)؟ ولماذا حصر فتح ملفات الحرب معهما وإقصائه عن الخبر وخصوصاً الموالين؟. واعلنت أن المسيحيين عمومًا والموارنة خصوصاً لا يقبلون بعد اليوم «بالوضع الراهن الذي يقضي دورهم ويور مرجعيتهم».

أما الحريري فتفى أي تعديل أو تعديل حكومي، وشدد على تطبيق القرار رقم ٤٢٥ من دون شروط موضحاً أنه شرع للبطرك صفيح أن الاتفاق الجرمي الأخير الموقع مع سورية «لمصلحة لبنان».

وكان الحريري وصل إلى بركي برفقة مستشاره داود الصايغ ونهاد المشوق وعقد على الفور خلوة مع صفيح دامت ربع ساعة، أعقبها اجتماع موسع استمر ثلاث ساعات شارك فيه عدد من المطارنة والرؤساء العامين والرئيسات العامات للهيئات المسيحية. وتسلم رئيس الحكومة خلاله المذكرة من صفيح والمطارنة.

وأكدت مصادر مطلعة شاركت في الجلسة الأولى «أن المطارنة كانوا مستمعين أكثر منهم متكلمين» وأن الحريري كان يعطي وجهة نظره ويناقش مع المطارنة الأمور المطروحة. وأشارت إلى أن

وتعود إلى الصفة الحوارية في شخصية رئيس الوزراء.

البيان المشترك واستمرت الجلسة الثانية حتى الرابعة والربع بعد الظهر. وصدر بيان مشترك اعتبر الجائز أن فيه «ما دار من محادثات كان حواراً صريحاً وشاملاً ومسؤولاً تناول كل المواضيع التي يطرحها الشعب اللبناني وخصوصاً القضايا الاجتماعية والمالية والاقتصادية والسياسية».

وأبدى الرئيس الحريري تفهماً للقضايا التي أثيرت وتضمنتها المذكرة التي رفعت إليه ونوقشت في جلسة العمل. وأوضح الحريري موقفه من القضايا المطروحة وأكد ما تم إنجازه في حقول عدة نظراً إلى ما كان الوضع عليه سابقاً، منها: بما تتطلبه معالجة الوضع الراهن من تبصير وخطط وإمكانات وتضاف جهود لا بد من أن تؤدي لبنيان هذا الأمر أيضاً. وتضمنت المذكرة ما تم من مقومات ليحتل مركزه من جديد إقليمياً وولياً.

ولدى مغادرته بركي قال الحريري «كل المواضيع بحث فيها والاجراء كانت صريحة جداً بالشفافية جداً وتبحثت عن أجوبة مستفيضة».

فانحى إلى أن تكون بينه وبين المطارنة «أزمة ثقة».

وإلى أن الكلام على تمثيل مسيحي معين في الحكومة «هو في غير وقته لأن من غير الطرح الآن تغيير الحكومة».

فدفع في نهاية عهد الحريي الثقة أو تسحبها منه. وصف المطران بشارة الراعي الاجتماعات بأن «لا سابق لها

لهم أهمية ضرورة تحرير الجنوب من الاحتلال الإسرائيلي وضرورة الحفاظ على الطرقة التي يحرر فيها الجنوب من دون مقاضات. أما تطبيق القرار ٤١٥ كما ورد وعلاقات مع سورية تحفظ سيادة لبنان واستقلاله، وتحفظاً عن الاتفاق الأخير (الجمري) وشرحت أنه لمصلحة لبنان وكما تسعى إلى تحقيقه وتعتبر في ذلك مصلحة كبيرة للبنان. وكانت امور كثيرة غير واضحة عند أعداد المذكرة، ولكن بعد الانتهاء منها صدر بيان أوضح أن الأمور كانت إيجابية وصريحة وأما مراتج.

ونفى أن يكون البحث تطرق إلى توسيع نطاق الغزو العام. ووصفت المذكرة التي تسلمها من المطارنة بأنها «مجموعة عناوين اجتماعية ونحت مشاهدتها الوضع الراهن استغرقت وقتاً».

وتوقع «أن تحدث المحادثات تغييراً معيماً».

وقال هذا الأمر أيضاً نوقش وما يجب أن يتم به من مقومات ليحتل مركزه من جديد إقليمياً وولياً.

مذكرة بركي تضمنت المذكرة التي قدمها البطرك صفيح ورئيس الحكومة الموارنة إلى رئيس الحكومة. الأخير المشاورات التي يجريها الأخير ورأي الكنيسة في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والأدوية والسياسية. وسأل عن «معنى المشاورات» وفتحها ومبرها بعد «الوقت الصالح» التي وضعها الرؤساء الثلاثة ويعد جلسات مناقشة الموازنة، وعن سبب عدم ادراج عودة المهجرين وسلسلة الربط والروابط وإنشاء المناطق المصرومة ضمن قانون الموازنة. وأخذت على الحكومة عدم وضعها خطة أمالية شاملة، شاركة للحريري مشاوراً بركي ومقدرة «ما قام به من جهد في قيام الدولة ومؤسساتها وما أنجز من مشاريع لا جدل على أهميتها وقميتها».

لكنها أشارت إلى «أن لبنان في مازق خطر جداً سياسياً واقتصادياً ومالياً واجتماعياً».

ورحب بالمشاورات لتحليل القضايا الشائكة والخلافية وإيجاد الحلول لها، داعياً إلى أن تكون «وسيلة لوضع خطة نهوض شاملة تعيد إلى لبنان توازنه الفهم وفقاً حقيقياً لم يتحقق بعد».

وفي «مخاطبة شاملة» إلى الوضع في لبنان، تكررت المذكرة برسالة البطرك صفيح إلى الأخيرة، مشيرة خصوصاً إلى «الانحلال في تطبيق اتفاق الطائف تطبيقاً صحيحاً في غياب العرايين الشائكة وخطر التفتت والحد من القتال إلى السيادة والاستقلال والميل للسلطة إلى تفكيك الصيريات ومحاولة المساواة في سوق غير الرضى عنهم إلى الحاصصة وإجلاس المرضى عنهم في مقاعد الحكم».

وفي الشأن الاقتصادي اعتبر أن «سياسة الحكومة المالية والاقتصادية والاجتماعية على رغم إنجازات مهمة ومشكورة على صعيد التأميم والبنية التحتية كانت خاطئة».

لذلك أوبت بالوطن والمواطنين إلى مازق خطيرة.

وعلى الصعيد الاجتماعي درأت أن مؤسسات الكنيسة التعليمية والإستشفائية والاجتماعية التي تقوم برسالة فريدة حيال كل إنسان من دون أي تمييز أو تفرقة وتحتضن الفقير والمحتاج والمشرى والمضطهد تعاني صعوبات جمة في تعاملها مع الدولة ونفخة عدائية جبالها وتضييقاً يمارس عليها. ولاختنا الدولة ولم

تطور علاقتها مع المؤسسات الكنسية التي تشمل دور الأيتام ومراكز العجزة والمعاقين بما يتناسب مع حجم الخدمات التي توفرها. فإذا ظلت مساهمتها في دعمها تقتصر على مساهمات رمزية استحال استمرار هذه المؤسسات والخدمات وليس من بديل.

وتناولت قضايا تربية واستشفائية وإدارية لافتة إلى ما اعتبرته خطأ الحكومة فيها، وإبرازها عدم محاولة محاربة الفساد وتوطيد نزاهة الحكم وتقاسم المراكز الأساسية والشاورية بين أشخاص الحكم على أساس الولاء السياسي، والأخلاق في ضبط أحوال المال العام وتفاقم الفضائح والانتهاكات وتغيب المسيحيين عمومًا والموارنة خصوصاً عن وظائف الإدارات العامة وحصرها بفئة دون سواها، وعدم فصل القضاء عن السلطة السياسية وتأمين استقلاله.

واعتبرت المذكرة «أن المشكلة السياسية القائمة أساساً في المشكلات والأزمات التي تعانيها البلاد، والمعالجة السياسية هي أيضاً الأساس».

دعت قبل كل شيء إلى تحقيق الوفاق الوطني، وتطبيق وثيقة الوفاق الوطني نصاً وروحاً. فلا يكون هذا الوفاق توافقاً بين أهل الحكم على المصالح والمناقصات، وفي هذا الصدد تكون الموارنة والمعارضة، بتغطية من الخارج يؤمن هو أيضاً من خلالها مصالحه ومناقصه. بل يتحقق هذا الوفاق بالاتفاق على قيم مشتركة هي الحرية والديموقراطية وسيادة القرار السياسي الداخلي، ومروغته في المؤسسات الدستورية، وتجسيد هذه القيم الوطنية على قاعدة العيش المشترك المبرجعة بالمشاركة الموازنة المسيحية والإسلامية في الحكم والإدارة، وبتطبيق عدالة شاملة غير محترزة وغير سببية، ويحفظ التوازن الديموقراطي من خلال إلغاء مرسوم التجنيس الذي أعطى الجنسية اللبنانية لغير مستحقين، ورفض التوطن رفضاً قاطعاً أي كانت الأفرات المالية والسياسية، لأن في هذين الأمرين خطراً أكيداً على لبنان ينتر بتحويلات سياسية جارية في تقاسمه، وبإغراقه في أزمات اقتصادية واجتماعية تؤدي إلى خرابه، وبالمساواة فلا يكون المقربون من السلطة مستفيدين وسياسياً هم مواطنون من الدرجة الأولى، ينعمون بكل خيرات الدولة ومناصبتها ووقائها، أما الباقون فيهمشون ويحجمون ويغفون ويحرمون، وبالصروح من الولايات الطائفية التي تقضي على هوية لبنان ورسالة ونموذجيته أي الوحدة في التنوع. وأضاف «لا مجال لتحقيق هذا الوفاق إلا بتأليف حكومة جديدة على أساسه، وبياداء في الحكم والإدارة بروحه وعلى مبادئه، وبتطبيق الديموقراطية أي كانت الظروف الداخلية والاقتصادية، ووضع قوانين للانتخابات النيابية والبلدية عادلة ومنصفاً، وبتنفيذ الحكم في السياسة والإدارة والتعاظم مع المال العام. فمن دون كل ذلك يبقى المسيحيون، وغيرهم من اللبنانيين، مستكين عن المشاركة السياسية والاقتصادية والمالية وفائدي الثقة بالسلطة لا مطلقاً لامتيازات أو منافع بل حفاظاً على لبنان بنظامه الديموقراطي الحر، وبدوره الحضاري الرائد في هذه المنطقة، وبمقوماته الدستورية الثلاثة: سلامة الأراضي وسيادة القرار والاستقلال الناجز، وبقدرة الاقتصادية والاجتماعية

ولدى مغادرته بركي قال الحريري «كل المواضيع بحث فيها والاجراء كانت صريحة جداً بالشفافية جداً وتبحثت عن أجوبة مستفيضة».

فانحى إلى أن تكون بينه وبين المطارنة «أزمة ثقة».

وإلى أن الكلام على تمثيل مسيحي معين في الحكومة «هو في غير وقته لأن من غير الطرح الآن تغيير الحكومة».

فدفع في نهاية عهد الحريي الثقة أو تسحبها منه. وصف المطران بشارة الراعي الاجتماعات بأن «لا سابق لها

ولدى مغادرته بركي قال الحريري «كل المواضيع بحث فيها والاجراء كانت صريحة جداً بالشفافية جداً وتبحثت عن أجوبة مستفيضة».

فانحى إلى أن تكون بينه وبين المطارنة «أزمة ثقة».

وإلى أن الكلام على تمثيل مسيحي معين في الحكومة «هو في غير وقته لأن من غير الطرح الآن تغيير الحكومة».

فدفع في نهاية عهد الحريي الثقة أو تسحبها منه. وصف المطران بشارة الراعي الاجتماعات بأن «لا سابق لها

وفي «مخاطبة شاملة» إلى الوضع في لبنان، تكررت المذكرة برسالة البطرك صفيح إلى الأخيرة، مشيرة خصوصاً إلى «الانحلال في تطبيق اتفاق الطائف تطبيقاً صحيحاً في غياب العرايين الشائكة وخطر التفتت والحد من القتال إلى السيادة والاستقلال والميل للسلطة إلى تفكيك الصيريات ومحاولة المساواة في سوق غير الرضى عنهم إلى الحاصصة وإجلاس المرضى عنهم في مقاعد الحكم».

وفي الشأن الاقتصادي اعتبر أن «سياسة الحكومة المالية والاقتصادية والاجتماعية على رغم إنجازات مهمة ومشكورة على صعيد التأميم والبنية التحتية كانت خاطئة».

لذلك أوبت بالوطن والمواطنين إلى مازق خطيرة.

وعلى الصعيد الاجتماعي درأت أن مؤسسات الكنيسة التعليمية والإستشفائية والاجتماعية التي تقوم برسالة فريدة حيال كل إنسان من دون أي تمييز أو تفرقة وتحتضن الفقير والمحتاج والمشرى والمضطهد تعاني صعوبات جمة في تعاملها مع الدولة ونفخة عدائية جبالها وتضييقاً يمارس عليها. ولاختنا الدولة ولم



بط بكيين يأتي إلى جدة

مهرجان المأكولات الصينية من ٤ إلى ١٢ مارس ١٩٩٨

يأتي الشيف الصيني انج واي مينج خصيصاً من فندق حياة ريجنسي سوجانا ليقدم لكم أشهى إبداعاته من المأكولات الصينية التي يسيل لها اللعاب على مائدتي الغذاء والعشاء.

استمتعوا بالطعم الصيني الأصيل في مطعم ونج كونيغ الصيني.

حياة ريجنسي جدة

حياة ريجنسي جدة، طريق المدينة، ص.ب. ٨٨٢٢، جدة ٢١٤٨٢، المملكة العربية السعودية هاتف: ١٢٣ ٦٥٢ (٠٢) فاكس: ١٦٦ ٦٥١ (٠٢) كسك: ٦٠٣٨٨ حياة جي

### عروسة المطاعم اللبنانية

لندن مروش ١ لندن

اسمه أشهر من أن يعرف. عودكم دائماً على الأفضل، صيته ذائع. أطيب المازات وأشهى المأكولات اللبنانية مع أحلى وأجمل الشهورات كل ليلة في مطعم مروش ١

62 SEYMOUR STREET 0171-724 5024  
38 BEAUCHAMP PLACE 0171-581 5434  
21 EDGWARE ROAD 0171-723 0773

لوجياتكم السريعة: رنوش

بيروت اكسبرس 112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700



ما يبقى إلى الأبد ... لم يعد صعب المنال.

إن كنت تبحث عن ديرة زواج مثيرة، فستجد في هذه الديرة ما تبحث عنه. وهذا هو المكان الذي تبحث عنه. وهذا هو المكان الذي تبحث عنه. وهذا هو المكان الذي تبحث عنه.

مروش ١

مروش ١

جدة: ١٢٣ ٦٥٢ (٠٢) فاكس: ١٦٦ ٦٥١ (٠٢) كسك: ٦٠٣٨٨ حياة جي



□ بيروت - الحياة،

AKSIPRIS

100



## يبدأون اليوم اجتماعاً في الرياض وزراء الخارجية الخليجيون يناقشون عملية السلام

وتعاطفها مع الشعب العراقي  
الشقيق، وشنت على ضرورة  
القيام العراق تطبيق كل القرارات  
البلدية المتعلقة ببنواته على دولة  
الكويت.  
وتابع الحسينان ان المجلس  
الوزاري سيبحث في تطور  
العلاقات بين دول مجلس التعاون  
والعراق التي تحتلها ايران.  
وسيسبقها اجتماع وزراء  
الخارجة ايضا عملية السلام  
مصادقاتهم ايضا عملية السلام  
في الشرق الاوسط وما تواجهه  
من تحديات وعقبات بسبب تعنت  
الحكومة الاسرائيلية وشنت  
الامين العام على أهمية نقل المزيد  
من الجهد لتحرير عملية السلام  
على كل المسارات.  
وسيطع المجلس الوزاري على  
متابعة الامانة العامة لمجلس  
التعاون لموضوع ابرام عقود  
مشروعي «الاتصالات المؤامنة»  
وحزم التعاون العسكري.

## البتاغون: القوات العراقية عادت الى ثكنتها

قوة استطلاع اميركية في الخليج  
تتألف من ٣٠ طائرة مطاردة  
وثلاث طائرات بيه - ١١، وستسبيل  
منصف اذار (مارس) الجاري.  
وفي بيان ان تكون البحرين  
طلبت سحب هذه القوة.  
وتجنب الرد على سؤال  
حجم المساهمات المالية للدول  
الحليفة في عملية التفكك  
الاضائية التي تحتلها الولايات  
المتحدة في نشر مزيد من القوات  
في الخليج خلال الازمة العراقية  
وتذكر ان خطة البتاغون تنويع  
عامة نفقات قدر بـ ٩٠٠ مليون  
دولار سنوياً، تخفي دول الخليج  
نحو ٣٠٠ مليون دولار منها  
الاميركية في الخليج التي عززتها  
الحظر الجوي في جنوب العراق  
وعمليات أخرى، وكانت ادارة  
كلينتون طلبت من الكونغرس  
تخصيص تمويل اضافي يبلغ  
١,٣ بليون قبل ان يتاح لنا الوقت  
الاضائية المتوقعة الى ايلول  
(سبتمبر) المقبل، وبهذا ستبلغ  
نفقات العمليات العسكرية في  
الخليج خلال السنة المالية  
الحالية ٢,٢ بليون دولار.

## واشنطن وعدت بعدم لتفعيل المعارضة العراقية؟

افاد بيان لـ «المؤتمر الوطني العراقي» المعارض ان رئيس  
المجلس التنفيذي للمؤتمر السيد احمد الجبلي التقى في واشنطن اول  
من امس كلاً من مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق  
الوسط مارتن انديك ومستشار الرئيس الاميركي لشؤون الشرق  
الوسط في مجلس الأمن القومي الاميركي بروس رايدل.  
واوضح البيان الذي نقلته «الحياة» امس ان المحادثات تناولت  
الازمة العراقية الاخيرة وسبل دعم المعارضة العراقية.  
وأشار الى ان انديك ورايدل عبرا عن تأييد الحكومة الاميركية  
للمؤتمر الوطني العراقي في نضاله ضد نظام صدام، وأبلغا  
الجبلي قرار حكومتها البحث في تنشيط عمل المؤتمر  
والمعارضة العراقية عموماً، ووضع خطة جنية لمواجهة نظام صدام  
وزائته، واقامة حكم ديموقراطي حر في العراق، ومعلومات للمعارضة  
العراقية.

## معلومات للمعارضة عن حشود للحرس الجمهوري

افادت «هيئة الإرسال العراقية» التابعة لـ «المؤتمر الوطني  
العراقي» المعارض ان وحدات من الحرس الجمهوري انتشرت حول  
بغداد وتكريت وشكلت طوقاً عسكرياً حولهما وفي المناطق الحساسة  
بينهما تحسباً لـ «هجوم محتمل».  
وأشارت نشرة للهيئة الى ان قصي نجل الرئيس صدام حسين  
اشرف على عملية الانتشار الواسعة التي عاوت حشد القوات  
للخطة لدى قيادة النظام حول مدينتي بغداد وتكريت بالدرجة الاولى،  
وبعض المدن والبلدان التي يتبعها في مناطق جبهة القتال  
والسوق الحزبية، بين بغداد والموصل.  
وأكدت ان قوات اخرى «وزعت في مناطق جنوبية يعتبرها النظام  
مناطق غير موالية له في الجنوب والوسط، من اجل تأمين اوسع حماية  
ممكنة للنظام من التهديد باجتياح عسكري أو تحرك مسلح في الداخل  
منازلة».

## اوكرانيا تتراجع عن صفقة للتعاون النووي مع ايران

موسكو، كييف، واشنطن، روما - «الحياة» ف ب، رويترز -  
وعدت اوكرانيا وزير الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بالامتناع  
عن التعاون مع ايران في هذا المجال في ما يعد مشروعاً للشيوخ  
للتصويت على مشروع قانون يقضي بغرض عقوبات على الدول التي  
تساعد طهران في امتلاك صواريخ بالستية أو تطويرها.  
وقال لـ «الحياة» الناطق الرسمي باسم وزارة الطاقة النووية  
الروسية غيورغي كايروف ان موسكو سجلت مع طهران في امكان  
تزويدها بمفاعلات أخرى من طراز دب، بي، ب. وكانت اوكرانيا  
وقعت عقداً مع الروس لبناء مفاعل (تورين) طاقته مليون كيلوواط  
لحطة بوشهر لكنها تراجعت عنه وابتعدت صفقة لتصدير معدات مماثلة  
الى محطة باوندري في الولايات المتحدة.  
واكد كايروف لـ «الحياة» ان «الاوكرانيين هم الخاسرون» و اضاف ان  
لدى روسيا قدرات صناعية كافية للتعبير عن المحرك الاوكراني.  
وتزامن قرار كايروف مع انتهاء محادثات اجرتها في طهران نائب  
رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بولوفات. وتابع كايروف ان التعاون  
الروسي - الاوكراني سيستمر لانجاز المفاعل الاول لحطة بوشهر. وتابع  
انه بعد انتهاء العمل سيستكمل بناء المفاعل الثاني الذي كان الاثنان  
بدأوا تصديده ابان عهد الشاه ثم تخلوا عنه. وذكر ان أي عقود أو  
اتفاقيات أخرى لم توقع، لكن تداولاً جرى في شأن مشروع بحث قبل  
تزويدها بتورينيات لحطة بوشهر، وزاد: «هذا ليس قراراً سهلاً لأننا  
نخشى الكثير، نعرضنا لخسر مالي، لكننا اتخذنا القرار».

وخلا زيارته لاوربايت امس وقعت الولايات المتحدة  
واوكرانيا بالاحرف الاولى اتفاقاً للتعاون في مجال الطاقة النووية.  
وكانت واشنطن هدت الشهر الماضي بوقف صادرات التكنولوجيا  
النوية الاميركية لاوربايت. واعتبر الرئيس الاوكراني ليونيد كوشنما  
ان الوزير اوفديفكو «مبايعاً» لقراراته وان العقد الخاص ببيع ايران  
التورينيات لم تتجاوز قيمة ٤٠ مليون دولار. و اضاف ان هذه الصفقة  
ستسمح بسهولة بفصل تنمية التعاون في الفضاء مع الولايات  
المتحدة، الذي وعدت به واشنطن إلى موافقة كييف على نظام مراقبة  
تصوير الصواريخ. وتابع ان قرار الغاء العقد يتفق «مع مصلحة  
اوكرانيا، ورأى على سؤال عن تأثير القرار على العلاقات مع روسيا،  
اعتبر كوشنما ان لدى روسيا القدرة على صنع التورينيات، فيما رأت  
اوربايت ان قرار اوكرانيا «سيبرز مكانها في التحالف الدولي لمح  
انتشار أسلحة الدمار الشامل».

وقال وصول اولبرايت الى روما بعد ظهر امس، حيث ناقشت  
قضايا عدة بينها العراق وايران، اوضحت الحكومة الإيطالية ان  
جوهرة الديبلوماسية الاخيرة باتجاه البلدين ستكون ضمن لجانها.  
وستتلقى اوربايت االيا بونجا بولس الثاني وتعرض معه الحظر  
الاميركي المفروض على كوبا منذ نحو اربعين سنة.

في واشنطن صرح تريت لوت زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ  
الاميركي بانه سيجد بحلول ٣ نيسان (ابريل) موعداً للتصويت على  
مشروع قانون يفرض عقوبات على الجهات الأجنبية التي تساعد ايران  
في امتلاك صواريخ ذاتية الدفع أو تطويرها. وذكر ان التشريع اجابه  
مجلس النواب، وان مشروع القانون يؤيده ثلثون من اعضاء مجلس  
الشيوخ، فيما يبين اصدره لوت في وقت مقدم ليل الخميس -  
الجمعة، بجانب تقديم ملوس يمكن التحقق منه في وقت تعاون الجهات  
الروسية مع مجلس ايران لاختصاص تقنية الصواريخ البعيدة المدى،  
سيدر من مجلس الشيوخ قانون عقوبات قبل عطلة عيد الفصح، التي  
تبدأ في ٤ نيسان، ويوجب لمشروع يشمل تعبير شخص اجنبي، أي  
فرد أو شركة أو اتحاد مؤسسات أو جمعية أو جماعة أو حكومة،  
يعطي المشروع الرئيس الاميركي سلطة منع تصدير الولايات المتحدة  
سلعاً معينة وتكنولوجيا الى الذين يعتبرتهم أنهم ساعدوا ايران في تطوير  
صواريخ بالستية بعد ٨ آب (أغسطس) ١٩٩٨.

## تأكيد اميركي لاحباط محاولة لـ «تهريب» صواريخ لطهران

واشنطن - رويترز - اكدت دائرة الجمارك الاميركية ان  
محققين اتحاديين اعتقلوا رجلاً، وابطلوا محاولات لنقل قطع غيار  
للمقاتلات اميركية الصنع من طراز داف - ١٤، وصواريخ الى ايران.  
وجاء تأكيد الدائرة بعد نشر صحيفة نيويورك تايمز اول من  
امس تقريراً افاد ان بارون لافي (٦٥ سنة) من منتقبي (بونج ايلاند)  
وإسرائيل مالوي من اوراند (نيوجيرسي) اعتقلا لثلاث لانتهاكهما  
حظراً فرضت للتحقق على تصدير السلاح الى ايران منذ  
أزمة الرهائن في السفارة الاميركية في طهران عام ١٩٧٩.  
واوضحت الصحفية ان لافي ايراني يملك «أموالاً استثمارية» وهي  
شركة سلاح، واتهم بمحاولة شراء وتصدير اجزاء محركات الى ايران  
من اجل طائرات اميركية الصنع من طراز داف ١٤، واتهم  
مالوي بمحاولة بيع ايران بطاريات صواريخ جو - جو تحملها طائرات  
داف ١٤، التي بيعت اعداد منها لطهران في عهد الشاه.  
وقال كين بيكرين الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية: «نحن على  
علم بجهود ايران لشراء قطع الغيار لاسلحتها وتوسيع ترسانتها  
بأسلحة أكثر تطوراً». تتعامل مع هذه الجهود جدياً ونسعى الى تنفيذ  
العقوبات التي تفرضها على ايران، ونحاول منع انتشار الأسلحة في  
الخليج عن طريق ايران».

وأشارت دائرة الجمارك الى ان مالوي يملك شركة «انترناشيونال  
هليكوبتر» واتهم بمحاولة الحصول على بطاريات صواريخ قيمتها مئة  
الف دولار وارسلها الى ايران. ووضحت الصحفية انه كان يتوي  
شحن البطاريات عن طريق سافافورة.  
ولشركة لافي مكتب في هونغكونغ، وأفاد مسؤولو الجمارك انه كان  
يخطط لشحن الأجزاء الخاصة بالمحركات عن طريق روتردام وبيعها  
للحزب الايرانية مقابل ٢٥ ألف دولار.

## خاتمي الرجل الثاني في ايران ودعوت امير البحرين الى زيارة طهران رفسنجاني لـ «الحياة»: من دون مصر النضال صعب ضد اسرائيل

الخبير (السعودية) - تركي الدخيل  
أكد رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني أن  
السعودية وإيران يمكنهما «أن تكونا حليفين استراتيجيين»، مشيراً الى أن زيارته للسعودية والتي  
استمرت ١٤ يوماً بحث خلالها مع القيادة السعودية «كل المواضيع» وكانت «ناجحة».

وقال رفسنجاني في حديث إلى «الحياة» في الأخير قبل مغادرته السعودية الى طهران امس ان  
الملكة قدمت اقتراحاً يحدد شكل التعاون مع ايران في المجالات المختلفة «وستنقله الى الاخوة في  
الحكومة الايرانية لدرسه وإقراره».

واعتبر ان «النضال صعب ضد الكيان الصهيوني» من دون مصر، وكشف انه دعا امير البحرين  
الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة لزيارة طهران. وقال الرئيس الايراني السابق الذي يعتبر اول  
مسؤول ايراني رفيع المستوى يزور السعودية منذ العام ١٩٧٩، ان التقارب الايراني - العربي «يقضي  
الخطأ على اسرائيل» ما يؤدي الى «عزلها». واقر بأن الرئيس سيد محمد خاتمي هو الرجل الثاني  
في ايران.

وزار رفسنجاني الرياض والمدينة المنورة ومكة المكرمة وجدة ومن المنطقة الشرقية في السعودية،  
كما زار قبل يومين البحرين عبر جسر الملك فهد. وهو كان أجرى محادثات مع خادم الحرمين  
الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني  
الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

وهنا نص الحديث:  
● كيف تقيمون نتائج محادثاتكم مع القيادة  
السعودية؟  
- اننا راؤنا ومبرراتنا الى نتائج المحادثات،  
وطرحنا كل المواضيع التي نريدها، والنتيجة  
تحظى برضا الطرفين.  
● في رأيك، لماذا تلتزم تطوير التعاون بين  
السعودية وإيران؟  
- هذا سؤال جيد العمل لدرسه في شكل  
جديد، ولناشئ المسؤولين السعوديين في هذه  
الزيارة، وزيارة الأمير عبدالله لطهران ولقائه  
الاخوة هناك، بالإضافة الى كثير من الآلة، كل  
ذلك يدل على ان البلدين من شأنهما ان يكونا  
حليفين استراتيجيين.  
● هل تطرقت في محادثاتكم مع القيادة  
السعودية الى إمكانية إيجاد ترتيبات أمنية في المنطقة  
يكون ليران دور فيها؟  
- خلال المحادثات لم نتطرق الى  
التفاصيل، تحدثنا عن العموميات واتفقتنا  
عليها. وأمس (الخميس) قدمت السعودية  
مشكرة اقتراح تفصيلي للتعاون في كل  
المجالات، وستنقله الى الحكومة الايرانية  
لدرسه والموافقة عليه. وطبعاً هذا شأن  
الحكومة (الايرانية). الاقتراح لا يتطرق الى  
الجوانب الأمنية، بل يشمل الجوانب  
الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، والقضايا  
الأمنية لها باب آخر.

● زيارتك للبحرين كانت مفاجأة، كيف تمت  
وما هي أبرز نتائج محادثاتكم مع الشيخ عيسى بن  
سلمان آل خليفة أمير البحرين؟  
- نعم كانت الزيارة مفاجئة، ولكن كانت  
ضمن البرنامج المخطط منذ البداية، وبارتني  
لجسر الملك فهد (يربط بين المنطقتين)  
والبحرين، ثم ابدي امير البحرين مشاعر  
طيبة من المحبة، فاني برافقه اعضاء الحكومة  
الى الجسر عندما وصلنا الى هناك، ولست  
هذه المشاعر الطيبة فقلت ان اذهب معه الى  
البحرين بناء على طلبه.  
كانت المحادثات جيدة مع الامير، وبالنسبة  
الى العلاقات الفاترة أو شبه الجارمة بين  
البلدين، فإننا نرسمها الآن، وان شاء الله  
ستعود جيدة.

وتقرر معاودة تبادل السفراء بين البلدين،  
واعقدت في هذه المبادرة الطبية مع امير  
البحرين كان لها الأثر الجيد في تطوير  
العلاقات، ووجهت الدعوة للشيخ عيسى كي  
يزور طهران.

● انبهرت من خلال زيارتك للسعودية حرصاً  
كبيراً على تطوير العلاقات مع الدول العربية للغة  
على الخليج التي كانت تطلب ايران بالتوقف عن  
تصدير الثروة، فما موقفك الآن من هذه القضية؟  
- هذه أيضاً من المحاولات الجيدة التي  
يعرف عليها اعداء الإسلام. تصدير الثروة لم  
يكن في يوم من الأيام جزءاً من سياساتكم مع  
العالم الخارجي، كنت في شؤون سائر  
الدول، أما من الجانب الفكري والعقائدي  
فنحن دائماً نريد ان يكون الإسلام هو السائد  
في العالم. إذا أرادوا ان يسوموا هذه تصديراً  
للثروة، اعتقد ان كل مسلم يريد.

● نحن لا نريد ان يكون المنهج الشيوعي  
سائداً في كل مكان، وانما نقصد ان يكون  
الإسلام هو السائد، وفي كل بلد ينتمي الناس  
الى منهجه الاسلامي، والرسالة الثانية التي  
وجهتها نورثا الى الخارج تتمثل في التحري  
من اسر الاستعمار والسيطرة، ونود ان يتحرر  
الاشعوب من السيطرة والهيمنة لكننا لم  
نقل أبداً أننا سنذهب لنحرهم بل نقول انهم  
يجب ان يتحرروا من السيطرة الاميركية أو  
السيطرة البريطانية ونشر ثقافة التحرر  
والترجيع لها يسومونه تصديراً للثروة، واعتقد  
ان كل من ينشد التحرر والحريه في العالم هو  
معنا في هذه القضية.

● ماذا عن علاقتكم ببعض الجماعات الاسلامية  
في العالم العربي، مثلاً ما سمي بتنظيم حزب الله  
الخليعي؟  
- هذه أيضاً تهمة، ونحن لا نريد ولا ندم  
أي جماعة تعمل ضد الحكم السائد في البلاد،



ابدأ  
يومك







## حزب الفضيلة يطالب بإقالة وزير التربية الجيش التركي يحذر يلماز من التنازل الى الاسلاميين

طلب يلماز بعدما اثار انقساماً داخل الحكومة وتظاهرات في الشارع، وهامش المناورة لدى يلماز ضيق للغاية لأن حكومته تحكم بغالبية ضئيلة وهي في حاجة الى الدعم الذي يقدمه حتى الآن حزب الشعب الجمهوري (اجتماعي - ديموقراطي) الداعي الى العلمانية.

ويرى المحللون أن مصعبير اولوغباي ومسؤولي الحكومة على المدى المنظور مرهونان بقرار النواب المحافظين في حزب الوطن الام الذي يترأسه يلماز اذا صوتوا الى جانب اولوغباي او ضده.

من جهة أخرى ذكرت صحيفة «يني يوز» بيل» أمس الجمعة أن الجيش التركي انتقد رئيس الوزراء مسعود يلماز لأنه اباح لطلابيات ارتداء الحجاب في المدارس للبنية وحذر الحكومة من تقديم اي تنازلات الى الاسلاميين.

وأوضحت الصحيفة أن مسؤولاً كبيراً في الجيش حذر من «أنهم (الاسلاميون) يخشون حالياً قوة ارادة الدولة. وإذا جرى تقديم تنازلات سيعتقدون أنهم كسبوا نقاطاً».

المختص والسعي الى تأمين موارد إضافية من أجل صرف مبلغ ٢٠٠ مليون دولار على البنى التحتية في قرى التهجير وبنيلون دولار على إعادة الاعمار، وطرح المطالبة لموارنة أفكاراً عن وجوب الاستفادة من صناديق دولية ومن تنظيم حملة مساعدات عبر جمعيات على كراة جمعية «كاريتاس» لدعم مشروع عودة المهجرين.

وأوضحت المصادر الحكومية أن الحريري أكد رداً على مخاوف المسلمين على السيادة بالقول: «إن لبنان سيدحر حرس مستقل يعاني مشكلات أهمها الاحتلال الإسرائيلي» مشيراً الى ما تم انجازه في مجال استعادة اللقاة الخارجية بلنجان في الخارج واسترجاعه احترام الدول له.

وتنطبق لوائح الامم المتحدة التي تنطبق للمسلمين ومنها:

- اوضاع العمال غير اللبنانيين وضرورة تنظيم اوضاعهم وجباية مزيد من الرسوم على غداكلهم.

- قانون الانتخاب: شرح صغير والمطالبة اسباب تفضيلهم الدائرة الصغيرة وخصوصاً القضاء لأنه يؤمن أفضل تمثيل، فيما عرض الحريري اسباب تفضيله اعتماد لبنان دائرة واحدة لأنه يؤمن موجبات العيش المشترك في التمثيل، قائلاً «إذا كان المسلمون لا يرضون فيه فهو لن يصبر عليه». وتناول الحريري اضرار مقاطعة المسلمين الانتخابات النيابية في ١٩٩٢، مشيراً الى أن حكومته جاعت بعدها وأمنت استقراً وثقة شعبية لكن نقص التمثيل انتج خلا سياسياً.

- اوضاع المدارس الخاصة والروسية: أكد الحريري دعم المدرسة الرسمية وتأييده حرية التعليم.

وتناول الحريري أيضاً ما أجتزته الدولة في ما يتعلق بالمؤسسات خصوصاً الجيش فامتدح الحريري دوره وتربكته، وأكد أن مشروعه لتنظيم قوى الأمن الداخلي ليس نزاع منصب من المسلمين والمسيحيين بل لتفكيكهم على أن ينسب طريخاً رتيكسان سابقاً للجمهورية لارحل كميل شمعون وامن الجميل.

والمناخية الى قضية المجنسين، فأكّد الحريري أن هناك مبالغة في طرح ارقام المجنسين من مرسوم الجنسية، مشيراً الى أن الملحق الذي يصدر لـ ١٠٠ من أن يعالج الخطأ على نحو يحقق التوازن ويؤدي الى تبييد الشكوك.

وانتهى الحوار ببيان مشترك أكد على صراحته وتواضعه، ونفى الحريري أي نية لتبديل حكومي. وزار الحريري دمشق مساء أمس حيث التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعدد من المسؤولين السوريين الى مائدة العشاء للبحث في التطورات على الصعيد اللبناني وعلى الصعيد اللبناني الداخلي.

على صعيد آخر، تسلم لبنان أمس دفعة ثانية من الموقوفين اللبنانيين في السجون السورية، بينهم امرأتان، بعدما كان تسلم دفعة أولى أول من أمس بلغت ١٠١ موقوف، وبذلك يصبح مجموع الذين أطلقوا ١٢١ (راجع ص٢).

وابقى القضاء اللبناني على ١٥ موقوفاً لانهم ملاحقون من القضاء اللبناني في حين ينتظر إطلاق الآخرين خلال ساعات.

## مصر والسنغال توقعان ثلاثة اتفاقات للتعاون

■ نكار - ١ ف ب - غابر وزير الخارجية المصري عمرو موسى نكار أمس الى غينيا في ختام زيارة للسنغال استغرقت يومين ووقع خلالها مع البلدين على ثلاثة اتفاقات.

وفي بيان صدر في نهاية أعمال الاجتماع الثنائي للجنة السنغالية - المصرية المشتركة أن الوزير المصري وتظهير السنغالي مصطفى نياسي وقعوا اتفاقاً عاماً للتعاون الفني وآخر لضمان والمحافظة المتبادلة للاستثمارات، وثالثاً للتعاون الثقافي.

وأضاف البيان أن البلدين قررا تشجيع التعاون الاقتصادي والفني والسياحي بتقديم جميع التسهيلات اللازمة في اطار القوانين والأنظمة المربعة الاجراء في البلدين.

وفي هذا الاطار قرر المصنوق المصري للتعاون الفني مع افريقيا أن يقدم للحكومة السنغالية ما تحتاجه من مساعدة فنية عبر ارسال الخبراء وتقديم المنح الدراسية والخصخصة والتدريبية. وتضمنت الاتفاقية المتبادلة للتسهيلات جميع التسهيلات اللازمة للأمانة في البلاد.

من جهة أخرى، أشاد الوزيران بالجهود التي تبذلها الدول الأفريقية لحل النزاعات في اطار افريقي، خصوصاً كلياتيات التي اتخذتها رابطة دول غرب افريقيا التي أتاحت داحلال السلام في ليبيريا وإعادة الشريعة الدستورية في سيراليون.

## دعوى جديدة للألفي ضد الشعب

■ تشهد ساحة القضاء المصرية مواجهة جديدة بين صحيفة «الشعب» وبين وزير الداخلية السابق السيد حسن الألفي بعد غد الاثنين في دعوى مرفوعة من الوزير السابق ضد «الشعب».

إذ ستستأنف محكمة جنايات القاهرة النظر في الدعوى بعدما كانت قررت في جلساتها السابقة التصريح لهيئة الدفاع عن المتهمين السعي جريدة «الشعب» بتهمة السب والافتقار بعلن من يشاؤون من الشهود للدلالة بأقوالهم أمام المحكمة.

وكانت النيابة العامة حالت للمتهمين الستة على المحاكمة بتهمة السب والافتق والتشهير بحق الألفي.

والمتهمون في القضية هم: رئيسة أحمد حسين رئيس تحرير الصحيفة وعادل حسين نائب رئيس حزب العمل والحرثيون في الصحيفة هدى مكاي وصالح بدوي وعصام الشراقي وحلمي الشامي.

وكانت محكمة أخرى قضت الشهر الماضي بحبس كل من مجدي أحمد حسين ومحمد هلال سنة وبغرامة ١٧ ألف و ٥٠٠ جنيه في دعوى اقامها جمال الألفي.

وأكد عادل حسين «أن الباب ما زال مفتوحاً أمام التفاوض مع الألفي شريطة أن يتنازل عن مطالبته بتمثيل وتكثيب وإعتدال على أساس إنهاء القضية بشكل سلمي كي تكون المصلحة من أجل المصلحة العامة وليس من أجل اعلان انتصار طرف وهزيمة الآخر».

## الربوروز خلافات في تحديد هوية الصحراويين موفد الأمم المتحدة الى الصحراء الغربية يؤجل زيارته الى نواكشوط

### أنا يشيد بتعاون الغرب في قضية الصحراء الغربية

■ الرباط - «الحياة» - أكد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان أن للمهام التي تقوم بها الأمم المتحدة مستقل بالغة الأهمية في عالم يتسم بالتدخل المتزايد. وأوضح في برقية تهنئة الى العالم الغربي الملك الحسن الثاني بمناسبة عيد الجليل: «أن الصعوبات والتحديات التي تتعين علينا مواجهتها تتطلب تعاوناً وثيقاً بين الأمم والشعوب».

وأضاف: «بموازاة ذلك تواصل المنظمة الدولية تكيفها مع متطلبات العصر الجديد الذي ولج العالم، ورأى أنه يمكن الاعتماد على دعم المغرب الدائم في هذا المجال، في إشارة الى التزام الرباط التعاون مع الأمم المتحدة لاجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية، إضافة الى الاتصالات التي كان لجرها الأمين العام مع الملك الحسن الثاني في شأن تطبيق أزمة الخليج».

وكان أنان صرح في وقت سابق أنه يجد دعماً وتقياً من قادة عرب واجانب بينهم الملك الحسن الثاني في مساعيه لتجنيب الصحاري في الأزمة الأخيرة بين العراق والولايات المتحدة.

المتمدة عليهم. وأبدت مصادر بحثة «مينورسو» تفاؤلاً على رغم المشاكل المطروحة، وقالت أن هناك تصاوياً مع المحاولات الرامية الى ايجاد مسلسل تحديد الهوية والوقاء بالآجال المحددة لذلك في ايار المقبل.

وتوقعت هذه المصادر أن يتم فتح ستة مكاتب منتصف الأسبوع المقبل لاستئناف أعمال تحديد هوية الأشخاص المتحجرين من اصول صحراوية، لكنها أشارت الى أنه لأسباب فنية ولوجستكية سيستمر على «مينورسو» فتح المكاتب الأخرى الأسبوع المقبل وقالت أن بعثة الأمم المتحدة بمصد بحث المشاكل التقنية المطروحة لفتح مزيد من المكاتب للاستجابة للاعداد المتزايدة من الراغبين في التسجيل في قوائم الاقتراع.

الى ذلك طالب ابراهيم حكيمة السفير المتجول والقيادة للنش عن بولييساريو، في جولة شملت عواصم اوروبية عدة بشافية عملية تحديد الهوية التي تشر في عليها بعثة الأمم المتحدة وتشر قولهم الأشخاص الذين مستوطنون في الاستفتاء المقرر اجراؤه في السايح من كانون الأول (ديسمبر) المقبل وقال أن عدم نشر هذه القوائم يشكل مصدر قلق حقيقي بالنسبة الى القبائل الصحراوية.

عمليات تهريب اسلحة الى الجزائر منذ بضعة اشهر، وتوصل الى ان الشبكة تتعامل مع تجار سلاح محليين قبض على احدهم وهو يعرف في سوق تجارة السلاح باسم «مسعود مولر».

### موريتاني

وأضافت انه ابدى أيضاً استعداد إسرائيل لمناقشة القرار ٤٢٥ عبر ثلاثة عناصر اولها سيادة لبنان وانسحاب الجيش الاسرائيلي وضمان الأمن والسلام على جانبي الحدود. وتكررت انه اعترف بأن ذلك سيكون بداية مسار وان ليس بإمكان المسار اللبناني أن يفصل عن المسار السوري - الاسرائيلي.

وأشارت هذه المصادر الى أن فيديريون الذي لم يدل بتصريح بعد اللقاء أعاد التأكيد بموقف فرنسا الداعي الى إعادة تنشيط المسيرة السلمية على المسار الفلسطيني وابدت استعدادها لنقل رسائل بين اسرائيل والطرفين اللبناني والسوري.

ويذا وأضحت المسؤولين الفرنسيين أن اسرائيل لن تقدم على انسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان.

وقبل لقائه بفيدريريون اجتمع موريتاني بوزير الدفاع الان ريشار. وقال أن «اقتراحنا الأخير في تطبيق القرار ٤٢٥ ليس طريقاً للالتفاف الى دمشق بل على العكس انه طريق لبناء الثقة بيننا».

### الجمالي

في المنطقة أيضاً. وشهد على أن القوات الأمريكية لا تعمل تحت امرة الأمم المتحدة وانها تسعى الى تنفيذ القرارات الدولية ومنها تقيد العراق بقتل التفتيش على اسلحة الدمار التام.

ورد الوزير الأمريكي على بعض الدعوات الى توجيه الضربة العسكرية قولا بقله أن السيادة التي تعتمدها الادارة ترى أن الضربة العسكرية رغم فوائدها «ليست بديلاً ملائماً من التفتيشين العاميين على الأرض».

وأضاف انه اذا تقيد الرئيس العراقي كلياً بمفكرة التفاهم فذلك يعني أننا نجحنا. واستبعد الوصول الى كل المواقع التي كانت محروقة خلال السنوات الماضية. وإذا لم تنجح في الوصول الى هذه المواقع، فذلك يعني أن الدبلوماسية قد فشلت وتكون قد سرنا الميل الأخير في هذا المجال «قبل اللجوء الى القوة».

وشهد على القول أنه اذا رفض الرئيس صدام حسين التقيد بمفكرة التفاهم وقرارات الأمم المتحدة سيحتمل كل العواقب وأن دول المنطقة تؤيد هذا الموقف.

من جهة أخرى، أعلن الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماكوري أن ادارة الرئيس بيل كلينتون درست أفكار الملك حسين في شأن امكن فتح حوار بين الولايات المتحدة والعراق. وأكد أن الادارة ليست لديها أي نية في تغيير وضع «الاعمال والعلاقات البيولوجية مع العراق».

وجاءت تعليقات ماكوري في سياق نقى المسؤوليين الأمريكيين وجود أي نية لديهم لفتح حوار مع الرئيس صدام حسين أو حكومته أو القبول بوساطة معهما.

ونفى الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية جيمس فولوي وجود أي مبادرة محددة في هذا المجال، مشيداً بالملك حسين ومساهماته الايجابية في عملية السلام في الشرق الأوسط ولصالح السلام والاستقرار في المنطقة.

وقال مسؤول في الادارة ان لدى الملك حسين الذي سيزور واشنطن في ١٩ آذار (مارس) الجاري ويجري محادثات مع كلينتون في ٢٠ آذار «أراء» الخاصة التي تحترمها، ولكن لا توجد أي وساطة مع صدام حسين وأن يحدث ذلك. وأوضح أن العامل الأبرز ربما إساءة فهم كلام الرئيس كلينتون في اتصال هاتفي بينهما أخيراً، وأنه لم يكن في نية الرئيس الأمريكي طلب ترتيب أي وساطة مع الحكومة العراقية. ورد أن الادارة لا تعتقد بـ «حجوى» المفاوضات المباشرة مع صدام، وأن الملك حسين لم يقدم أي اقتراحات أو أفكار. وتابع أن كلينتون لن يقول لأي شخص «لا نتحدث في صدام، والسؤال «هل نحن مهتمون بأن يقوم الملك حسين أو غيره بالتفاوض مباشرة مع صدام حسين» بالطبع لا».

وهل يمهّن أن يقوم الملك حسين أو غيره بتخصيري مقاضات مباشرة بين الحكومتين الأمريكية والعراقية؟ بالطبع لا. ليست لدينا أي نية للتحدث إلى (صدام) أو أي حكومته، وما يمهّن أن يتقيد العراق بكل قرارات مجلس الأمن.

الى ذلك أعلن ماكوري أن كلينتون أجرى ليل الخميس اتصالاً هاتفياً بامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، استمر ١٥ دقيقة، وتناول العراق ومسائل أخرى.

وفي مسقط نفى الكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الأردني أن تكون هناك مبادرة أردنية لحوار مباشر بين العراق والولايات المتحدة. وكانت الادارة الأمريكية أكدت أنها لا تنوي في أي شكل فتح حوار مع العراق.

وقال المجالي أمس أن «الملك حسين ليس وسيطاً بين البلدين وليس مقوضاً من أحد لهذه الحوار وكل ما في الأمر أن الملك حسين يفضل ويرى أن يتم حوار لإيجاد حل جذري لهذه الأزمة خصوصاً وأن الملك حسين قد استمع لأكثر من المسؤولين العراقيين منذ حرب الخليج الثانية وهم يطلبون إيجاد حل جذري لهذه المشكلة. وعليه فقد أشار الملك الى الأمريكيين بهذه الرغبة، ولكن، اذا كان الطرفان لا يريدان هذا الحوار فالمرحوم».

وكان المجالي يتحدث في مؤتمر صحافي عقده أمس في مسقط على هامش زيارة العمل التي يقوم بها حالياً الملك حسين الى سلطنة عُمان. وعن الأحداث الأخيرة في مدينة معان قال المجالي: «لا أستبعد أن تكون وراء هذه الأحداث قوى خارجية بذلت في القوى المعارضة في الأردن التي أرادت التعبير عن تأييدها للعراق». وقال: «إن موقف الأردن من الأزمة العراقية كان واضحاً منذ البداية، ذلك أننا دفع الى جانب شعب العراق ولا تدخل في شؤونه الداخلية كما يؤسفنا ما يقع على الشعب العراقي من حصار وما تعانيه من عذاب، مشيراً الى أن الملك حسين وولي العهد الامير الحسن جبار الى دق ناقوس الخطر منذ البداية وقد أجرى الملك حسين اتصالات مباشرة مع أمريكا وبريطانيا والأمين العام للأمم المتحدة ومع العراق ومع السعودية وذلك لإيجاد هذه الكارثة منذ بدايتها. ونحن وصلنا الى النتيجة الأخيرة وقررت المعارضة تسير مسيرات، لكن السؤال ماذا منه للسيرات وموقف الأردن حكومة وشعباً واضح في الوقوف الى جانب العراقي فضلاً عن أن السيرات تتيح الفرصة لتحرك متدسين قد يكونون متوقعين من جهات

## في ضوء القرار الصادر عن محكمة العدل الدولية مناقشة مفتوحة في مجلس الأمن في شأن العقوبات ضد ليبيا

■ باريس - رتلته تقي الدين

ويعرض المحادثات التقطية والاسلحة.

وسالت «الحياة» بورتو اذا كان التعاون الليبي مع القضاء الفرنسي سيساعد ليبيا في مجلس الأمن، فقال أن هذا يعتمد على استمرار التعاون الليبي مع فرنسا إذ أن محاكمة المتهمين في تجسير طائرة «ديوتا» الفرنسية فوق صحراء النيجر ستجرى في الخريف المقبل في باريس غداً، والقضاة الفرنسيون سيطلبون من السلطات الليبية التعاون خلال المحاكمة، ويعدّها من أجل تنفيذ ما سيصدر عنها من قرارات.

وأشار بورتو الى أن هناك ضحايا وعائلاتهم يجب أن يتناولوا حقوقهم، كما أن هناك ضحايا فرنسيين في تجسير طائرة «ديوتا».

وعن قرار محكمة لاهاي قال بورتو أن الحكم يتعلق بصلاحيات المحكمة ولكنها لم تتخذ قراراً بالنسبة الى صلب الموضوع، لذا ففرنسا لن تتخذ موقفاً من القرار يخص صلاحيات المحكمة.

### العنف المصري

واعاد الموقف الروسي الى الانهزام صورة الحرب البوسنية والصاربر في المواقف الدولية حيالها، وسط انباء عن احتمالات تأجيل المؤتمر المقرر لبعده في لندن بعد غد الاثنين للبحث في المسألة، بسبب ارتباط عدد من الوزراء المشاركين بمواعيد مختلفة.

وأكد مسؤول الباني تحدثت اليه «الحياة» أمس ما أعلنه زعيم البان كوسوفو ابراهيم روغوفا عن أن الصلحة الصربية تستهدف تظهير الاثمين من سكانه الابان البالغ عددهم نحو مليوني نسمة تمهيداً لتوطين صرب مكانهم.

وقال المسؤول نفسه أن السلطات الصربية تتخذ تريعة ذلك هي مطاردة ادم ياشاري الذي يعتقد أنه قائد «جيش تحرير كوسوفو» الجنان العسكري للحركة المقاتلة بالكم الذاتي للابان في الاقليم.

وفي وقت طالب روغوفا بوضع الاقليم تحت حماية دولية، فرضت السلطات الصربية اعتماداً اعلامياً على أحداث كوسوفو. لكن ذلك لم يجل من قيام تظاهرات مؤيدة للابان الاقليم في عدد من الدول المجاورة التي وضعت قواتها في حال تاجر في مواجهة الحشود الصربية في الاقليم. وحذرت تركيا من أنها لا تستطيع أن تقف مكتوفة ازاء ما يجري في كوسوفو. وجاء ذلك في اتصال ابراهيم رئيس الوزراء التركي مسعود يلماز مع الرئيس اليوغوسلافي، ومعلوم أن الابان يعيدون باصولهم الى الترك.

### الموقف الروسي

وفي المقابل، اتخذت روسيا موقفاً متشدداً الى جانب الصرب. وأشار بيان لوزارة الخارجية في موسكو الى انها «ترفض تصريحات ليفتض مثلي دول غربية عن امكان حصول تدخل خارجي مباشر في كوسوفو الى جانب (الصرب) اصرار بعضهم على ائزال كل انواع العقوبات بيوغوسلافيا».

وكانت الولايات المتحدة قررت مساء أول من أمس الغاء بعض الاجراءات التي اتخذتها أخيراً لمصلحة بلغراد وذلك رداً على القمع الذي تمارسه الأخيرة في كوسوفو. ولم توضح واشنطن ماهية الاجراءات.

وربما من قانون بين احتمالات تأجيل مؤتمر لندن والمحادثات الهاتفية التي اجراها وزير الخارجية الروسي يفيغيني بريماكوف مع نظرائه الفرنسي والاكاني والأميركي.

### الوضع الهباني

وأعاد المركز الاعلامي اللبناني في بريشتينا كبرى مدن كوسوفو ان اطلاق النار استؤنف صباح أمس في منطقة بريشتينا غداة مبرص خمسين البانيا على ايدي للقوات الصربية في قرية بركان في المنطقة نفسها. وأفاد بيان للمركز أن القوات الصربية عززت حصارها لبلدة لوشا القريبة من بركان.

وأضاف المركز أن القوات الصربية كانت تقدم صيحا في اتجاه لوشا التي يوجد فيها عدد من معرماً عربياً عن خشيته من وقوع «مجزرة» في البلدة.

وقال اند ميتا ام لجنة حقوق الإنسان في بريشتينا ان اصوات رشقات من اسلحة آلية سمعت في وقت مبكر من صباح أمس، أعقبها بعد نحو ساعة انفجارات قذائف مدفعية.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» اعرب ميتا عن اعتقاده بأن القاذف تتساقط على بلندي بركان (التي تبعد عشرة كيلومترات عن بريشتينا) ويولاد. وقال أنه علم من بعض سكان بركان ان البليات تقصف أربع بيوت في القرية.

وأوضح ان بريشتينا نفسها تشهد تحركات لا تهدد لقوات الشرطة والديابات وسيارات الجيب والشاحنات العسكرية. مشيراً الى أن هناك نحو ٥٠٠ شرطي مستحقون أمام مركز البريد.

وتابع ميتا بقول أن سكان بريشتينا لم يتجرأوا على الخروج من منازلهم ولم يفتحوا ابوابهم المحلية الى شىء.

وصدرت صحيفة «مكو» بتيرو، الناطقة بالالبانية بعنوان عريض يقول هجوم واسع للقوات الخاصة الصربية، وتحتت تقول أن منطقة بريشتينا مطوقة بـ «طوق من حديد».

وتكررت اسلحة من أحد مجرمي الصرب اليوسنيين، ويدعى ميلونكو راميليتش شوهدي في شمال كوسوفو ومعه ٢٥ من رجاله المرتزقة لباس الشرطة الصربية.

وعلمت وكالة «فرانس برس» عن عائلات البانية غابرت بريشتينا متوجهة نحو جنوب صربيا أو مقدونيا.

### بلجيكا

عاماً) وهو متزوج ولديه بنت ويقيم أساساً في منطقة شاس سوربون جنوب مدينة ليون الفرنسية، يعتبر من افراد مجموعة خال قالال الذي قتل في مطاردة مع الشرطة الفرنسية قبل عامين تقريباً. وقام ملوك بابلان النار من رماش «كلاشنيكوف» عدة سبع ساعات وذلك بعدما طوق رجال الأمن منزل لجا اليه منذ هروبه من فرنسا التي حكمت عليه بالسجن سبع سنوات. ويقع المنزل في شارع فيفيري الذي تقطنه أغلبية من مهاجرين دول شمال افريقيا.

وأكد يوهان قائد لاثوت وزير الداخلية البلجيكي أن الاعداد للتعلمية الواسعة للشرطة بدأ قبل سنتين. واستهدفت القضاء على نشاط المجموعة التي كانت متخصصة بشراء الاسلحة ثم تهريبها الى الجزائر لـ «الجماعة الإسلامية المسلحة».

وربط الوزير بين العملية ونشاط جزائري آخر هو احمد الزاوي الذي اعتقل عام ١٩٩٥ لكنه أطلق لعدم كفاية الالة، وكان الزاوي في من مكان احتجازه في بلجيكا الى سويسرا قبل بضعة اشهر طالباً للجوء السياسي اليها.

من ناحية أخرى اشارت مصادر محلية الى أن اثنين من المعتقلين في مباحثات أول من أمس يحملون الجنسية الدانماركية والسويدية ومع أن الوزير أشار الى تعاون السلطات الاستثنائية مع بلجيكا، إلا أن ثمة تقارير تشير الى أن وثائق البلدين التي يحمّلانها ليست رسمية وإنما مزورة. وأقابت مصادر رسمية دانماركية أن جوازي سفر صورا من افراد المجموعة يعودان الى مواطنين من اصل مغربي، إلا أنها لا تعلم ما اذا كان الشخصان اللذان يحملان الجوازين هما صاحبهما الحقيقيين.

وعززت العملية الناجحة السبعة الجيدة التي يتمتع بها القاضي البلجيكي جان مارك كونيورت الذي أدار بنجاح وقاعدية عمليات التحقيق في جرائم انتهاك الأطفال القاصرين في بلجيكا، والتي هزت الرأي العام المحلي والدولي. وكان القاضي كونيورت تسلم ملف مكافحة







الامين العام لحلف شمال الاطلسي يحمل ميلوشيفيتش المسؤولية... وواشنطن تتراجع عن تدابير اتخذتها لصلحة بلغراد

## حملة لتوطين الصرب في كوسوفو وأكثر من ٥٠ قتيلاً بين الألبان

□ سكوبيا -  
جميل رونكاييل

البانبا سقطوا برصاص قواتها في كوسوفو وأعلنت الوزارة أنها قُتل ٥٠ صرباً وأصيب أربعة آخرون بجروح. وأعلنت أنها اكتشفت ٤ مخاضات أسلحة ومستشفيات ميدانية سرية في إقليم كوسوفو. المركز الاعلامي الألباني في كوسوفو اعتبر بيانات حكومة بلغراد بأنها مضللة. وأبلغ مصدر في المركز «الحياة» أن عدد القتلى والجرحى أكبر من ٢٠ بكثير. ويتم إحصاء الضحايا اعتماداً على أقوال السكان النازحين من مناطق الهجوم الصربي. والذين أقاموا أن

القوات العسكرية والمليشيات الصربية استباحات ١٢ قرية. وأضاف المصدر أن السلطات الصربية تدعي بأنها تلاحق أفراد عائلتي ياشاري ولوشتاك وتطارد ادم ياشاري الذي تصفه بأنه قائد جيش تحرير كوسوفو. لكن هذا الادعاء ذريعة للحملة العرقية الصربية التي تسعى إلى تهجير السكان وتفرغ القرى من الألبان وتوطين صرب كرواتيا في منازلهم. ونقل المركز لـ «الحياة» تصريحاً لزعيم البانبا كوسوفو ابراهيم روغوف الذي أكد أن عدد القتلى والجرحى والمعتقلين كبير

جداً وأن هذه الهجرة القسرية أنت إلى تشلت عدد كبير من العائلات ولا بد من تدخل دولي لوقف المجزرة العرقية التي يتعرض لها المئتين الألبان. ولما تصاعدت الأحداث في كوسوفو ردود فعل شديدة في البانبا ومقدونيا المجاورتين إذ وضعت البانبا جيشها في حال استعداد قصوى على المناطق الحدودية مع كوسوفو. وأعلنت أنها مستعدة لاستقبال قوات الاحتياط إذا استمرت الهجمات الصربية على المواطنين الألبان في كوسوفو. وأفاد وزير الخارجية الألباني

باسكال ميلو أن الوضع خطير في كوسوفو وينبغي اتخاذ موقف دولي حازم للضغط على الرئيس سلوبودان ميلوشيفيتش بشأن البانبا طلبت اجتماعاً عاجلاً لجلسة الأمن من أجل اتخاذ إجراء يوقف هذا الانتفاخ الصربي نحو توسيع الهجمات ضد الألبان في كوسوفو. وأرسلت مقدونيا أمس وحدات جديدة من جيشها إلى مناطقها الحدودية مع البانبا وكوسوفو وشارك أمس أكثر من عشرة آلاف البانبا في تظاهرة في وسط العاصمة سكوبيا طالبوا فيها بالسماح لهم بالتهرب إلى

كوسوفو للنفاد عن اشتباكاتهم الذين يتعرضون إلى إهانة القوات الصربية والمليشيات المتعاطفة معها. وكانت تتوقع وغيرها من من الألبان التي تقع على الحدود مع كوسوفو. شهدت في الأيام الماضية تجمعات تأييداً للألبان في كوسوفو.

أميركا-الاطلسي وحمل الأمين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا الرئيس ميلوشيفيتش مسؤولية العنف المتصاعد في كوسوفو. وأكدت الولايات المتحدة تحذيرها لحكومة صربيا من العواقب الوخيمة لعنفها في كوسوفو. وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية أنها طردت اللواء بعض التدابير التي كانت اتخذتها

لكن الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية كين بيكون أضاف أنه لا توجد أي خطط في الوقت الحاضر لارسال وحدات أميركية إلى كوسوفو.

وأجرى وزير الخارجية اليوناني ثيودوروس بانغولوس محادثات أمس مع الرئيس ميلوشيفيتش وكبار المسؤولين في حكومتي يوغوسلافيا وصربيا تركيزاً على الحلول الأوروبية المطروحة لحل مشكلة كوسوفو. ووصل إلى بلغراد أمس وفد رفيع من وزارة الخارجية الروسية للمساعدة في المراسم لوقف تصاعد العنف في كوسوفو. وكانت وزارة الخارجية الروسية أعلنت أنها تعرضت على أي تدخل عسكري خارجي في النزاع الحالي في كوسوفو. وأعلنت الوزارة أن مبعوثاً روسيا سيشارك في مؤتمر لندن بشأن كوسوفو الاثنين المقبل.



مظلم يرفع علامة النصر في تظاهرة مؤيدة لآلان كسوفو وسط تيرانا أمس (رويتز)

### آدم ياشاري قائد الانتفاضة المسلحة على الصرب

■ بلغراد - ١ ف ب - آدم ياشاري الذي تطارده الشرطة الصربية هو القائد المفترض للانتفاضة المسلحة في كوسوفو ويجري البحث عنه منذ ١٩٩١. وكانت محكمة صربية في كبرى مدن إقليم كوسوفو بريشتيا حكمت على ياشاري غيابياً في ١١ تموز (يوليو) الماضي بالسجن عشرين عاماً لانتهاكه إلى جيش تحرير كوسوفو للنفاد عن التنازل من أجل الحكم الذاتي في الإقليم. وصدرت حينذاك أحكام على ١٥ البانبا من بينهم ١٢ غيباً. وفي ٢٦ كانون الثاني (يناير) الماضي فر ياشاري من قوات الأمن التي كانت تحاول توقيفه في منزل والده شعبان في قرية بريكان. وقالت صحف بلغراد أن شعبان واثنين من أحفاده رداً بأطلاق النار على رجال الشرطة الذين اضطروا للتراجع. ونقلت المجلة الصربية للشرطة «نيديني» تغراف عن شعبان ياشاري في نهاية كانون الثاني (يناير) الماضي قوله «لن يقبضوا علي حياً وسأدافع عن بيتي حتى الموت». وفي مطلع شباط (فبراير) الماضي نشرت النشرة الأسبوعية «ان» في بلاس الصادرة في بلغراد صورة لآدم ياشاري الذي يبلغ من العمر حوالي خمسين عاماً وهو يرتدي قميصاً وردياً مشرقاً ويحمل بيده مسدساً. وعلق على حزامه قنبلة يدوية. ونقلت «نيديني» تغراف عن أحد سكان بريكان قوله «لقد ألقاه القائد العسكري ليس فقط لبركان بل لكل منطقة ديريشتا (وسط كوسوفو) ويخشاه الألبان المتحفظون والشرطة الصربية».

### مجلس النواب الأميركي يستمع إلى إفادات أطباء

## آلاف مهددون بالموت جوعاً في ولاية أفغانية شيعية محاصرة...

■ واشنطن - رويترز - حذر عضو في الكونغرس الأميركي من تفاقم المجاعة في ولاية أفغانستان ما يعرض عشرات الآلاف إلى الموت جوعاً خلال أسابيع إذا لم تصل اليهم أغذية. وأضاف النائب الجمهوري عن كاليفورنيا دانا روبرتس أن ما يشقون أفغانستان أنه تلقى منذ وقت قريب تقارير عن المجاعة من أطباء عابوا من المنطقة. وأبلغ لجنة قومية في مجلس النواب الأميركي أول من أمس الخميس أن «أطباء عابوا منذ بضعة أيام وأخبروا أن ٤٠ ألفاً من النساء والأطفال سيموتون جوعاً إذا لم يفعل شيء خلال الأسبوعين القادمين وأن ٤٠٠ ألف نسمة في خطر».

### وتظاهرات لنجدة الأفغانيات

■ روما - ١ ف ب - أعلن الحزب الراديكالي الأيسر أنه سيقوم بتظاهرات تضامنية للأفغانيات صباح غد الأحد أمام مكاتب الأمم المتحدة في روما وبروكسيل وموسكو. وترمي هذه التظاهرات إلى دعم مبادرة أطلق عليها اسم «وردة لنساء كابول» تقودها إينا بونينو المفوضة الأوروبية للمساعدة الإنسانية والخضري الحزب الراديكالي الإيطالي أحد الأحزاب المكونة للحزب الراديكالي الأيسر. وأوضح الحزب الراديكالي في بيان أنه سيوجه نداء إلى الأمم المتحدة والحكومات الأعضاء في الأمم المتحدة لضمان احترام الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في أفغانستان. وطلب بـ «الآية الاعتراف بنظام حركة طالبان طالما استمر التمييز القائم على الجنس مفروضاً في البلاد». وأشار الحزب الراديكالي إلى أن النساء والفتيات من ضحايا تهجير حقيقي أقامت حركة طالبان، إذ لا يبق لهم التعبير عن آرائهم والعمل والدراسة والحصول على المساعدة الصحية نفسها التي يحصل عليها الرجال. وتقت مبادرة «وردة لنساء كابول» دعم وزيرة التضامن الاجتماعي الإيطالية لينا توريسو وناتية وزيرة التعليم الرسمي كارلا روسي والسيندرا موسوليني نائبة التحالف الوطني.

### يقابله عزوف لدى الناخبين المشمزين

## كولومبيا: تهافت على الترشيح لعضوية الكونغرس المليء بالفساد

■ بوغوتا - ١ ف ب - ضرب عدد المرشحين للانتخابات التشريعية التي ستجرى غداً الأحد في كولومبيا رقماً قياسياً إذ بلغ ٧٧٢٢ مرشحاً يمثلون ٨٨ حزباً. وذلك إثر حملة انتخابية وافقت عليها عمليات عتف من قبل المتمردين الشيوعيين المسلحين. ولم تشهد البلاد في تاريخ انتخاباتها مثل هذا العدد من المرشحين للفوز بمقاعد الكونغرس الكولومبي. وبلغ عدد المرشحين المختارين للفوز في مئة ومقعدين في مجلس الشيوخ ٣١٩٠ مرشحاً، بينما يتنافس ٤٥٤٢ مرشحاً للفوز بمقاعد مجلس النواب الـ ١١٦. وتظهرت سمعة الأحزاب السياسية إلى حد كبير لدى الرأي العام إثر فضائح تتعلق بتهريب المخدرات. وتم اعتقال ٢٠ عضواً من مجلس الشيوخ لتتبعهم رشاًوى من كارل «كالي» وحتى

اللاجئين يعيشون في كهوف... دون دفع أو أي شيء. الحاجة ماسة إلى الطعام والقرى لا يوجد فيها شيء على الإطلاق. والقي روبراتششر اللوم على «طالبان» وانتقد الحكومة الأميركية لتفادها عن تقديم يد العون.

وقال: «لم تسمح طالبان بوصول أي مؤن إنسانية إلى تلك المناطق التي لا تسيطر عليها. يوجد أربعة ملايين امرأة وظل أناس مدنيون عزل على حافة الموت والجوع».

وقال ساندو أن الطائرات عادت بتقارير تفيد أن الوضع هناك خطير جداً وذلك نتيجة الحصار الذي تفرضه منذ وقت طويل «طالبان» التي تسيطر على العاصمة كابول على بعد ١٣٠ كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي من الولاية. وأضاف «كشفي من

وكان مكتب روبراتششر شجع الناس على المساهمة في عملية الجسر الجوي لنقل الأغذية.

بعضهم في كوفدا وقال ساندو أن الطائرات عادت بتقارير تفيد أن الوضع هناك خطير جداً وذلك نتيجة الحصار الذي تفرضه منذ وقت طويل «طالبان» التي تسيطر على العاصمة كابول على بعد ١٣٠ كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي من الولاية. وأضاف «كشفي من

وقال ساندو أن الطائرات عادت بتقارير تفيد أن الوضع هناك خطير جداً وذلك نتيجة الحصار الذي تفرضه منذ وقت طويل «طالبان» التي تسيطر على العاصمة كابول على بعد ١٣٠ كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي من الولاية. وأضاف «كشفي من

وقال ساندو أن الطائرات عادت بتقارير تفيد أن الوضع هناك خطير جداً وذلك نتيجة الحصار الذي تفرضه منذ وقت طويل «طالبان» التي تسيطر على العاصمة كابول على بعد ١٣٠ كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي من الولاية. وأضاف «كشفي من

وقال ساندو أن الطائرات عادت بتقارير تفيد أن الوضع هناك خطير جداً وذلك نتيجة الحصار الذي تفرضه منذ وقت طويل «طالبان» التي تسيطر على العاصمة كابول على بعد ١٣٠ كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي من الولاية. وأضاف «كشفي من

وقال ساندو أن الطائرات عادت بتقارير تفيد أن الوضع هناك خطير جداً وذلك نتيجة الحصار الذي تفرضه منذ وقت طويل «طالبان» التي تسيطر على العاصمة كابول على بعد ١٣٠ كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي من الولاية. وأضاف «كشفي من

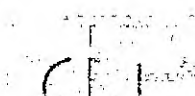


مجهز طبقاً للمواصفات الدولية  
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولار أميركي للعالم الواحد

المزيد من المعلومات الاتصال بـ:  
AL-HAYAT  
KENSINGTON CENTRE  
66 HAMMERSMITH RD.  
LONDON W14 8YT  
TEL: 0171-602 99 88  
EXT:2081  
FAX: 0171 602 49 63




**الحياة**  
 ALHAYAT / EGYPTIAN  
 في سوق لندن  
 (١٧٠٠٠٠ جنيه مصري)

معرض حنف الدوله للمسابرات

تختتم جنيف موسم الشتاء بمعرضها السنوي للسيارات (٥ - ١٥ الجاري)، في جو لا يستوحى ربيعته من فئات الكابريوليه وحدها، بل خصوصاً من تنوع «حديقة» عروضه.

شركة متورولا الأميركية العملاقة شركة انتل في توقع مع مبيعاتها خلال الفصل الاول من العام الجاري. ومع ان ذلك بدأ تعامل امس مرتفعاً اما انه كان خسراً ٩٤.٩١

□ أمه علي - شفيقة الأسدي

[illegible]

وبحث الوزير الفلسطيني خلال زيارته الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب الوزراء في دولة الإمارات في مشروع إنشاء مدينة اقتصادية هذه في قطاع غزة. أن لكفة إنشاء هذه المدينة تراوح بين ١ و ٢٠ مليون دولار.

ونكره أن تلقى تكديرات من المسؤولين في دولة الإمارات لدعم هذا المشروع، وأن شيخ سلطان بن زايد سيعطي توجيهاته لصندوق أو قطري للتعمية لتسريع في إنجازات المشروع.

□ أبو ظبي - «الحياة»

□ أبو ظلي - «الحياة»

■ قالت مصادر اقتصادية في أبو ظلي، إن الإمارات ستجذبا تطبيق البرنامج الحكومي الجديد الذي أعلنه الرئيس عبد الله بن زايد آل نهيان، في إطار خطة التنمية العربية (2010-2030)، مبشراً من منتصف آذار (مارس) الجاري.

وأضافت المصادر أن مجلس الجمارك في أبو ظلي سيعقد اجتماعاً للتعاطي مع البرنامج، في إطار الإجراءات التنفيذية الخاصة بتطبيق البرنامج بناء على قرار اتخذته اللجنة الوزارية في هذا الشأن في 16 أيلول (سبتمبر) الماضي.

وتكررت المحاصر في الإمارات أن البدء بتطبيق البرنامج يأتي في ضوء مكتونة وزير الاقتصاد والتجارة الإماراتي سلطان باقر بن سلطان القاسبي أن مجلس الوزراء يؤكد على إيجابيات إضافة مظنة التجارة العربية نظراً إلى أهمية نظامها الاقتصادي الحر، وتدني نسبة الرسوم المبرمجة المخصصة فيها، إضافة إلى عدم وجود أي قيود كمية أو سرائط على الواردات، وإعطاء عتق عناصر متجان من الرسوم الجمركية وعدم وجود سرائط على النخل أو الأرباح وإزالة أي سقوبات أجنبية أو روتينية على الحدود العربية.

وشتمل الإيجابيات وفقاً للمذكرة على تسويق البترول المبرمجة أمام

وتكررت المحاضرات في الإمارات آن البهدة  
تطبيق البرنامج يأتي في ضوء منحدر  
وتأثير الاقتصاد والتجارة الامارات  
جلس فاحم بن سلطان القاسمي على  
الوزير مؤيد على انجاز اسياسيات  
مفظة التجارة العربية نظرا الى  
تفاهة نظامها الاقتصادي حاليا وتحت  
الرسوم المركبة المظقة فيها،  
التي على عدم وجود اي قيود كمية او  
على الواردات، وإلغاء معظم عناصر  
تجارية من الرسوم الجمركية، وعدم  
تراتب على الدخل او الأرباح وإزالة اي  
صوائف ادبية او روتينية على الحدود  
جمركية.  
وتشمل الاجابيات وحقا للمركبة  
اسواق الدول العربية وفقاً لادام

جاكارتا - رويترز - أعلنت

جاسكارتا - رويترز - أعلنت  
سياسة امس الجمعة انها ستدعم  
الاذنية والبيع الاساسية الاخرى  
تخفيض الروبية وضغط الولايات  
دولة على جاكارتا لتنفيذ الإصلاحات  
مالية. وانخفضت الروبية الى نحو  
أربعة آلاف الدولار في التداولات  
مخارجة وسط قلق من أن يؤثر الرئيس  
إندونيسي تنفيذ الإصلاحات التي طلبها  
في النقد الدولي.

من الروبية ارتفعت لاحقاً الى ١٠.١٠٠  
الدولار. وعند مستوى ١٢ ألف روبية

□  $\text{C}_2\text{H}_5\text{OH} + \text{H}_2\text{O} \rightleftharpoons \text{C}_2\text{H}_5\text{OH}_2^+$

■ يزور سلطنة عمان حالياً  
فرقة تجارب رياضية تضم ١٢  
شخصاً للفرق النرويجية والبحت  
في إمكانية إرسال وفود رياضية  
في مسابقة ومنطقة ألعاب  
الصومال. كما سيبحث الوفد خلال  
قائه مع رجال الأعمال  
العمانيين في الشارقة  
الاستثمار المشتركة.

■ وتجدر الإشارة إلى أن عمان  
تنتفع من نجاح شوقي جناب. كما  
تتمتع بمناخ جيد في المناطق  
الساحلية الطبيعية خصوصاً في  
البحرين. وأعلنت الحكومة العمانية

وتجدر الإشارة الى ان عمان تتمتع بمناخ شتوي جذاب. كما تشتهر بعدد من المناطق السياحية الطبيعية خصوصاً في بلفار. وأعلنت الحكومة العمانية

□ الرياض - الحياة،

■ شملت سوق الاسعوية الاسعوي انهي الخمسين تراجع اسعار النفط والمنتجات البترولية. وبلغت الكمية المتداولة ٢٠٠ مليون سميح مقابل ٢٠٠ مليون للاسعوي السابق، بزيادة ١٠٠ مليون سميح أو ما نسبته ١٠٠٪. وتراجع قيمة الأوراق المالية ٢٢٠ مليون مقابل ٢٢٠ مليون. وتراجع قيمة الصكوك ٣٠٨ مليون مقابل ٣٠٨ مليون للاسعوي السابق، بزيادة ٣٠٨ مليون أو ما نسبته ٣٠٨٪. وتراجع المؤشر العام للأسعار ٧٨ نقطة مقابل ٧٨ نقطة لقيمة المؤشر من ١٠٠ نقطة. وتراجع ٦٦ نقطة.

العملات الطافية محسباً.

وتعتمد أسعار الخدمات  
فعاليات السوق من حيث كمية  
الاسهم المتداولة والتي بلغت  
١,٨٥ مليون سهم شكلت نسبة  
٣٨,١ في المئة من إجمالي السوق.  
وجاء في المرتبة الثانية قطاع  
الضرائب الذي تراجعت كل أسهمه  
وبلغت كمعة الأسهم المتداولة  
١,٣٧ مليون سهم شكلت نسبة  
٢٨,٣ في المئة من إجمالي السوق  
وبلغت قيمتها ١٣٨ مليون دولار،  
بنسبة ٩ في المئة من إجمالي  
القيمة. وبلغ عدد الصفقات المتدوّرة  
في قطاع الضرائب ١٨٨٣ صفقة  
بنسبة ٥٠,٤ في المئة.

**Freemans**  
OF LONDON

طالعة جديدة جذابة...  
هل توفيق لن تجاريه سيمتري؟

- يتراوح سعر لوتو الجديد بانتر ٧٠٠ من صاعده.
- أحدث الأزياء النسائية.
- خوار فوسج من أي وقت مضى.
- عدد أكبر من الماركات المشرفة.
- تصاميم خاصة بنا من قبل أشهر المصممين.
- ملابس الأزياء من ٨٥ من صاعده.
- سهويرة وراصة في القليب.
- لشحن سريع.
- بتسليمه قبل واستعادة ثمن.

لريقة شيعة ومثالية  
في التسوق.

محصول عن قتلقدوا تصلا براهرنا

٤٧٨٣٤٦

**URGENTLY NEEDED IN U.A.E.**

A leading distributor and agent of top Medical/Hospital and Laboratory equipment is urgently looking for a Biomedical Engineer.

Candidates should have worked in the capacity of Manager / Supervisor of 6-8 Engineers.

Preference will be given to candidates with G.C.C experience and involvement in servicing and maintaining the following:

- \* Radiometer
- \* Karl Storz
- \* Coherent
- \* Nikon
- \* Haemonetics
- \* Biochemistry Analysers and Haematology Analysers
- \* Autoclaves and Centrifuges

Attractive salary and other benefits will be offered to the right candidates.

*detailed C.V. and copies of training certificates to be sent to:*

**CITY PHARMACY**  
P.O.BOX 23181, SHARJAH, U.A.E.

Tel:06-393922 Fax:06-391300



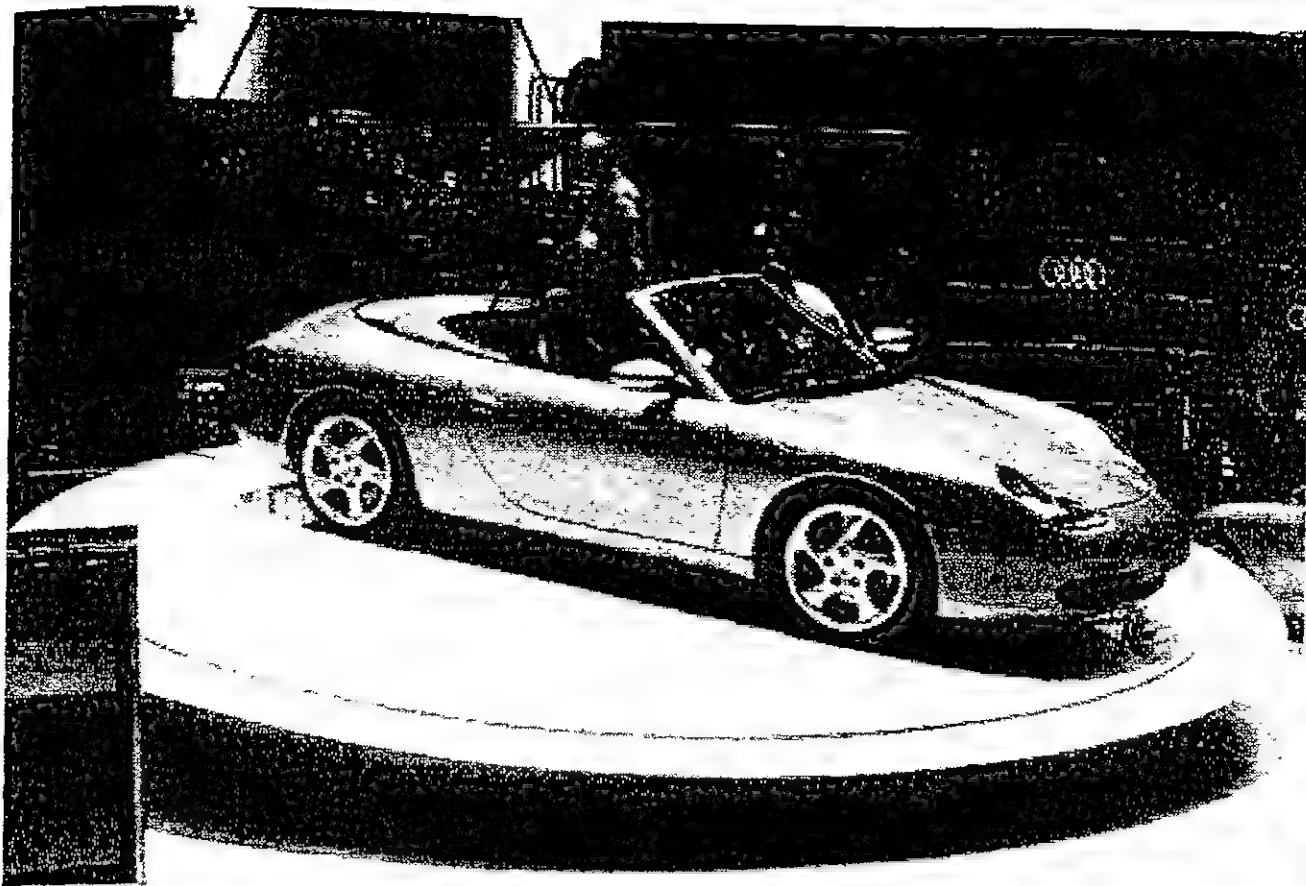
□ الكويت - «الحياة»

**Quickmarsh Distribution**  
( NEWSPAPER & MAGAZINE )  
Unit 24, Bow Industrial Park, London E15 2DZ  
Tel: 44+181+533 0288 ~ Fax: 44+181+986 9430









بورشه ٩١١ كابرولييه: تقابل الهرمونات على إيقاع ٣٠٠ حصان.



مرسيس-بنز «سي إل كاي» كابرولييه.



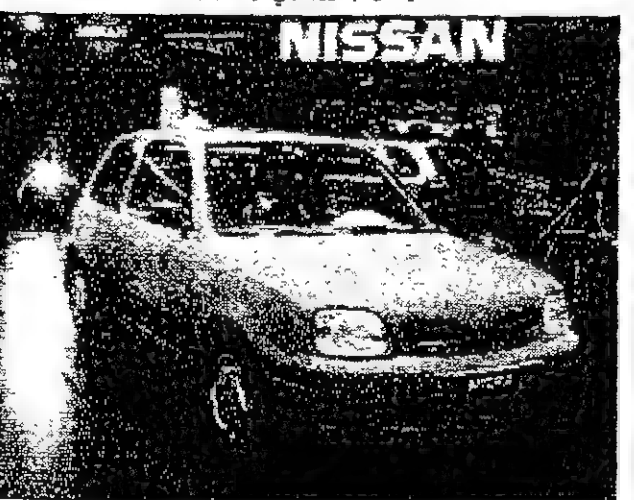
بيجو ٢٠٠: كريبه وكابرولييه في الوقت ذاته.



فورد «فوكس» وريئة «إسكورت» إهداء من الخريف المقبل.



نيسان «باترول» جي آر الجديد.



نيسان «ميكرا» في حلة تجميلية جديدة.



سيات «بوليرو» نموذج رياضي لإعلاء صورة الماركة الإسبانية التابعة لفولكسفاغن.

الآن برمن دام أي في Multi AC- (tivity Vehicle)، إلا أنه نفي حصول أي إنفاق نهائي بسبب التفاوض مع جهة أخرى لم يشأ تحديدها.

#### القطاعات الأخرى

تبقى سيارات القطاعات الأخرى، والتي لا يقل بعضها إشارة عن عدد من السيارات الرياضية التوجه، ولو في وجوه مختلفة تماماً.

لدى تويوتا مثلاً عرض الجيل الجديد من موديل «لاند كروز» (لاند كروز ١٠٠) الذي سيتوافر أيضاً في بعض المناطق (منها) الشرق الأوسط تحت تسمية لكزس إل إس ٤٧٠ (في صيغة مرشحة لفتح رائج روفر، كليا عن أعلى هرمية السيارات الرياضية الدفع والفخمة في آن ومع محرك جديد بشماني اسطوانات (٧)، بينما كشف الصانع الياباني أيضاً في عرض خاص عشية افتتاح المعرض موديل لكزس إل إس ٢٠٠، الذي سيتولى من جانبه مهاجمة أرقى الموديلات الأوروبية في القطاع المتوسط-الكبير (D segment)، أي تحت لكزس جي إس ٣٠٠، مباشرة. وفي خط مواز، كشفت تويوتا موديلها الأوروبي الجديد «دافنسيس» (ينتج في بريطانيا) الذي يحل محل «كاريكا إي» المتوسط-الكبير، أي في مستوى أقل فخامة من لكزس «إي إس ٢٠٠» (ولو في قطاع مواز من حيث الحجم)، وبشلاقة خيارات ميكانيكية (٤ أو ٥ أبواب أو بصندوق ممدود).

وفي القطاع المتوسط-الكبير أيضاً عرضت بي إم ف الجيل الجديد من موديل الفئة ٣٢٠، إضافة إلى الجيل الجديد من فئة «إم ٥» (مشتقة من موديل الفئة «٥» البالغة قوة محركها ٤٠٨ (٧) حصان).

أما ميتسوبيشي فعرضت من جانبها نموذج «سبائستار» الموديل الثاني الذي سيتم إنتاجه هولندا (مصنع نكار المشترك بين فولفو وميتسوبيشي والحكومة الهولندية)، بعد موديل ميتسوبيشي «كاريكسما» وفولفو «إس ٤٠» (في ٤٠)، المبتدئين على قاعدة مشتركة. والموديل الذي سيستق الخريف المقبل هو كناية عن سيارة أحادية الهيكل (ميني-فان) من الحجم المتوسط-الصغير، مثل موديل «ميفان سينيك» الذي إشتقت به رينو قطعاً جديداً.

وفي قطاع السيارات المتوسط-الصغيرة (C seg-) (ment) عرضت أول موديلها الجديد «استرا» الذي سيتوافر تدريجاً في صنع هيكلياً عدة، ما دعا فولفو إلى الإسراع في عرض نموذج «فوكس» الذي سيحل الخريف المقبل محل الصيغتين الأميركية والأوروبية من «إسكورت».

تصوير بشارة أبو النصر.

٢٩,٧ مليون مارك، توجيه موديله الخليل إلى شريحة الأعمار الواقعة بين الثلاثينات (زبائن «بوكستر» عموماً) وأواخر الأربعينات (زبائن «٩١١»). ولم ينف الصانع تفاوضه مع مجموعة فولكسفاغن على إنتاج موديله المقبل (على قاعدة مشتركة مع الذي يعرف لدى فولكسفاغن حتى

أوائل الشهر المقبل الجهة التي ستقضي معها على إنتاج موديلها الرياضي الدفع المقتبل والمحروف برمن «إي ١» E1. وينوي الصانع الألماني الذي أعلن زيادة أرباحه في النصف الأول من سنته المالية (حتى نهاية كانون الثاني/يناير الماضي) الحالية بنسبة ٨٢ في المئة (إلى

اسطوانات «إكس كاي ٨» الثماني. ويذكر أن سلوك سيارات الكابريولييه يختلف عموماً عن الذي يمنحه الموديل ذاته في صيغة الكوبيه، نظراً إلى زيارة التماسك الهيكلي الذي يضيفه سقف الأخيرة. من جهة أخرى ستقرر بورشه

جاسوان (وارخص ثمتاً)، ولو لم يجار ٩١١ كابرولييه، في أي من وجوه الأداء (والثمن). في المقابل تمنحك خيارات المحرك معقولية سعر الاسطوانات الأربع (من شحن مياثر أو من دونه)، أو نعومة الاسطوانات الست (٧)، ولو لم تقارن بعصية اسطوانات المسطحة، أو ببلبل هدير «٩١١»

التمتع الصفحة (١١)

كساي آر، لديك حل أخسر في منتصف الطريق: «سي إل كاي» كابرولييه، فموديل مرسيس - بنز المبتني على قاعدة موديل «سي» يوفر لك سلوكاً أكثر حدة مما يمنحه «اكس كاي ٨» لدى

## طالعوما سيارة الأسبوعية كل أسبوع:

● السبت: كومبيوتر - سياحة - سيارات

● الثلاثاء: أخبار الشركات

● الأربعاء: علوم وتكنولوجيا

● الخميس: السفر والطيران

● الجمعة: أخبار الشركات





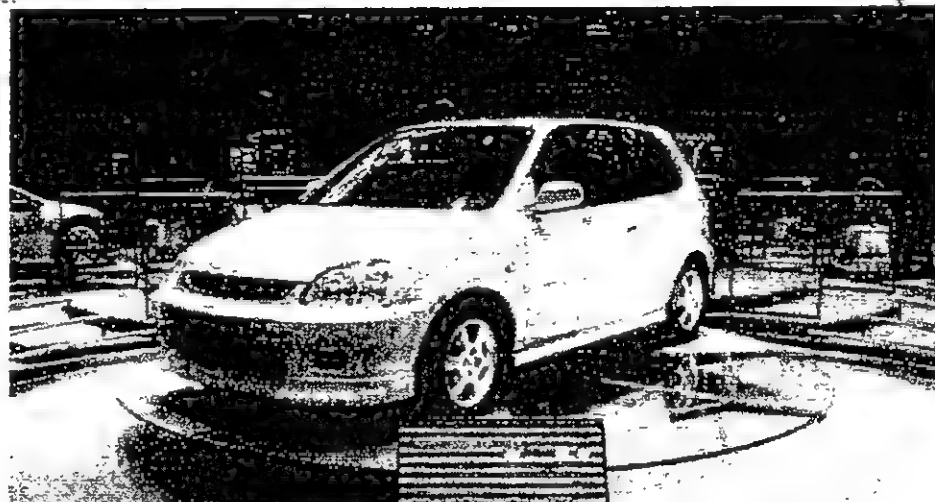
premier monde



تويوتا «باريس» اليابانية أولاً قبل حصولها على الجنسية الفرنسية في ٢٠٠١.



أودي «أي ٦» أقات: مفهوم جديد للأناقة.



نموذج هوندا «جاي بي-إكس»... القريب جداً من الصيغة الإنتاجية.



«فالنسيس» (صيغة الأبواب الثلاثة) أي شبه من بي إم فـ ٢٠٠٠. محض مصادفة!

## ديفيل كونكور... فخامة مترفة وأداء متفوق.

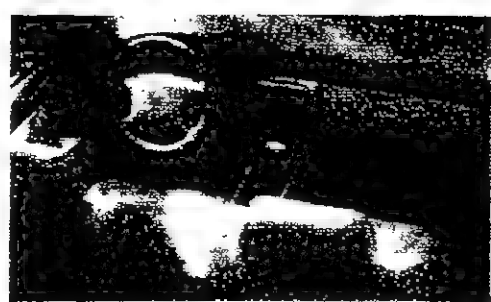


DEVILLE CONOURS



Cadillac

إبداع مستويات أرقى



الديفيل كونكور... فخامتها أشهر من أن تعرف وأدائها تعدي كل التوقعات حتى بابت سمور كلام الناس حول العالم. نظام نورث شار معزز بمحرك جبار قوة ٢٠٠ حصان ومجهز بأنظمة التحكم بالتماسك رستابيلي تراك ما يخلق ترابطاً رطباً بين ثروة

الديفيل كونكور... فخامتها أشهر من أن تعرف وأدائها تعدي كل التوقعات حتى بابت سمور كلام الناس حول العالم. نظام نورث شار معزز بمحرك جبار قوة ٢٠٠ حصان ومجهز بأنظمة التحكم بالتماسك رستابيلي تراك ما يخلق ترابطاً رطباً بين ثروة

على عنوان الإنترنت التالي: [www.cadillac.com](http://www.cadillac.com)

شركة التوزيع العالمية للسيارات المحدودة، الجبل، هاتف: ٣٦١ ٢٨٨٠ • جدة، هاتف: ٥٨٨٨ ٦٦٣ • الخبر، هاتف: ٤٩٨٤ ٨٦٤ • دمام، هاتف: ٢٤٩١ ٨٢٦ • شركة تجميع للسيارات، جدة، هاتف: ٥٩١١ ٦٦٠ • الدمام، هاتف: ٤٤٤٤ ٨٠٩  
• الرياض، هاتف: ٢٧٠٠ ٤٩١ • شركة عبد اللطيف العيسى للسيارات المحدودة، الرياض، هاتف: ٢٤٢١ ٥٠٥ • شركة عمر أبو بكر باليد المحدودة، جدة، هاتف: ٤٤٤٤ ٦٤٠ • مؤسسة النهر التجارية، جدة، هاتف: ٢٧٠٢ ٦٧٢





# الوسط هذا الاسبوع



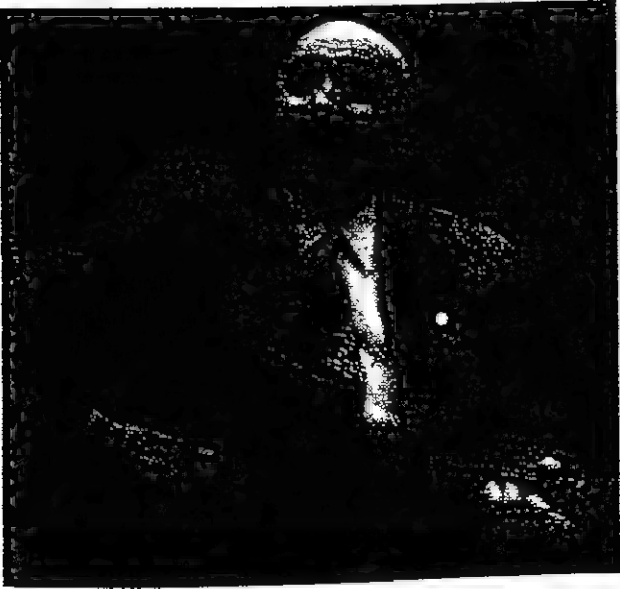
من سيحكم ايران  
الجمهورية أم الإمارة؟



من سيحكم ايران  
الجمهورية  
أم الإمارة؟

وديع الصافي:  
الرحابنة عباقرة ...  
لكنهم لم يصنعوني

■ اعتبر نفسي مناضلاً  
قبل أن أكون مطرباً  
■ عبد الناصر كان يحب  
أغنية «طل الصباح  
وزقزق العصفور»  
■ عبد الوهاب علمني  
بسخاء وتأثرت به  
وبأناقته الفنية



من اتفاق «الفرصة الأخيرة» الى قرار «أقصى العواقب»

**الخطّة العراقية: رفع الحصار  
وكسر العزلة الدولية**

**حرب الخليج التلفزيونية وقعت في ... أوهايو!**

**لبنان: خلاف الحريري وجنبلاط  
بين رياح التغيير الدولي والسقف السوري**

٢٠ عاماً على الاجتياح الاسرائيلي وصدور القرار ٤٢٥  
**جنوب لبنان: جبهة القتال العربية الأخيرة؟**

**فضائح الموساد: سقوط قناع «الأسطورة»**

**مصر: الصحافة الصفراء تنتهك «آداب المهنة»**

**«الفراعنة» يرفعون الهرم الرابع في واغادوغو**

**اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين**







## مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

اليابان	المؤشر	٣/٦	٣/٥	٣/٤	٣/٣	١٩٩٨/١٩٩٥
نيويورك	شاو جونزه	١٧١٣١,٩٧	١٦٨٤٨,٥٥	١٧٠٩٥,٦٠	١٧١٦٨,٣٣	٢٢٢٦٦,٨٠
بريطانيا	فد ت (١٠٠ سهم)	٥٨٢٢,٣٠	٨٤٤٨,٣٣	٨٥٣٩,٢٤	٨٥٨٤,٨٣	٣٧٩٤,٤٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٥٨٢٢,٩٠	٥٦٩٥,٦٠	٥٧٣٣,١٠	٥٨٠٧,٠٠	٥٨٢٠,٦٠
فرنسا	كاس (٤٠)	٤٧١٥,٥٠	٤٦٢٣,٤٠	٤٧٠٩,٥٨	٤٥٥٧,١٤	٤٥٥٧,١٤
سويسرا	سر بي اي	٣٨٣٨,٢٢	٣٦٣٥,٠٠	٣٦٨١,٢٢	٣٤١٤,٨٧	٣٤١٤,٨٧
هولندا	سر بي اي	٤٤٥٧,٣٥	٤٣٨٧,١١	٤٤١٨,٩٩	٤٤٨١,٥٧	٤٤٨١,٥٧
كوت ديفوار	صانع سنغ	١٠٤١٩,٣٠	١٠٨٣٣,٦٨	١١٣٥٠,٨١	١١٤٣٥,٢٧	١١٤٣٥,٢٧
سافودرة	سر بي اي	١٥٧١,١٥	١٥٧٩,٦٨	١٥٧١,٢٩	١٥٢٢,٨٨	١٥٢٣,٧١
استراليا	المؤشر العام	٦٦٦٧,٦٠	٦٦٥٢,٧٠	٦٧٠٥,٤٠	٦٧٨٤,٤٠	٦٧٧٠,٢٠

(•) نیویورک چہرا.

## UNITED KINGDOM

ABBOTT NATIONAL	1175	27	1320	714.5
ABTWORKS	490	12	480	302.83
ALLIANCE & LEICESTER	382.5	0	364	533
ALLIANCE UNICOM	382.5	0	399.5	245
ALLIED COLLOIDS	203.5	0	203.5	101.5
ALLIED DOMESTIC	562	-8	383.5	414
ALLIANT	618.5	5	524	313
ANGLO WATER	826	11	926.5	628.5
ARCADIA GROUP	448	0.5	508	304.05
ARGOS	606	3	695.5	399.5
ARCO LOGISTICS APL	198.5	5	208.5	140
ARIVA	426	0	444	329.5
ASDA GROUP	188.5	-1.5	206	105.25
ASDA BRIT FOODS	62.5	-1	646.5	70
ASDA LOGISTICS	31.5	8.5	572	247.5
AVIS EUROPE	263.5	7	216	124
BAA	508	7	507	451
BANK OF SCOTLAND	660	28	710	313
BARCLAYS	1170	10	1918	998.5
BAT GROUP	1000	10	1010	72.45
BBA INDS.	428	-10	449	489
BERKLEY GROUP	649	0	644	318
BIC	307.75	0.75	331.5	533.5
BILLITON	166	5	249.5	134.75
BILE CLURE INDS	371	3	348.5	293.75
BOC GROUP	908.5	0	1175.5	835
BOEING INT'L	1043.5	0	1043.5	630.94
BOOTS	901	6	532	661
BOWTHORPE	412.5	5	430.5	293
BPR	347	13	380	207
BREITROEHLER	855.5	-3.5	956.5	670.5
BRITISH SCAST.	426.5	3.5	637.5	342
BRITANNIC ARS	120	-2.5	1240.5	777.5
BRITISH AIRWAYS	577	7	577	318
BRITISH ENERGY	431	19	489.5	234.5
BRITISH LAND	740	-20	768	531.5
BRITISH STEEL	153	3	190.25	124.5
BRITISH TELECOM	589	5	589	318
BTR	190	3	234	152
BUNZL	662	5.5	273	188.5
BURHAIN CASTROL	1085	-15	1134	950
CABLE & WIRELESS	63.5	9.5	687	303.5
CADBURY WIRELESS COM	348.5	1	361.5	210
CADBURY SCHWEPPE'S	78.4	-1	789.5	513.5
CAFESHOP.CENTS.	45.5	5.5	456.5	357
CARADON	251	5	255.75	199
CARQUEST COMM.MS.	475.5	5.5	510.5	410
CENTRICA	111	-1.5	113	56.35
CHELSFIELD	414.5	0	417	319
CNG	1237.5	72.5	2272.5	1090
COBHAM	124	-2.5	124	120.75
COLT TELECOM	1335	65	1335	271.5
COMMERCIAL UNION	1085	10	1128	584.5
COMPASS GROUP	917	19	920	832
COOKSON GROUP	227.5	5.5	124.5	157.5
COLTALFALTO	354.5	0	373.5	238.5
DAILY MAIL'A	4250	-15	2480	1533
DALGETY	336	10	353.5	222.5
DEBENHAMS	401	0	426.5	378.5
DECE	435	195	435	478.11
DIAGEO R SHARES	510.5	0	520	510
DIXONS GP	511.5	-1	720	365
ELECTROM	503.5	10	505	387.5
ELEMENTS	124	-2.5	124	102
EMAP	1056.5	-12	1106	718.5
EMI GROUP	548.25	9.25	647.82	430
ENERGY GROUP	840	2.5	840	466.5
ENGLAND RAIL	100	0	200.5	154.5
ENTERPRISE OIL	570	-9	729.5	514
FIRST GROUP	308	34.5	308	191.5
FNI	1927	0	213	147
GALLAGHER GROUP	345	-4	345	248.5
GENERAL ACCIDENT	1327	12	1455	783
GENERAL ELEC.	421	8	421	331.5
GKN	1545	27	1545	911
GLAXO WELLCOME	1656	34	1815	1089.5
GRADIA GROUP	435.5	3	990	738
GREENALLS GP	232	2	556	315
GT LONDON EST.	786	8	295	193
GT INVT PORTS	299	8	805	590
GUYARD RYLEX	423	4	875	588.5
HALIFAX	937	14	977	663
HAMMERSON	493.5	3	227.5	427.5
HAWSON	332	9	335.5	220
HILL	925	195	925	518.5
HILLSDOWN	165	0	197.5	142.5
HISBC HOLDINGS	1884	46	2247	1598
HISBC HOLDINGS (L)	1770	66	2257.5	175

## FRANCE

STAKIS	112	2.75	112	91
STOCK CHARTERED	850	18	1081.5	543
STOREHOUSE	299.5	1.5	274.5	185.5
SUN LIFE & PROVINCIA	580	1	585.5	78.5
T&A	108	0	257	123
TARMAC	115	0	113.5	94
TATE & LYLE	515.5	2	563	401
TESCO	525.5	6.5	339	333.5
THEAM & WATER	1	1	930	125.5
THISTLE HOTELS	190.5	0	190.5	155
TI GROUP	549	2.25	690.5	430.25
TOMKINS	263	5	368	256
TUNGATE	637.5	2	690.5	475
UNILEVER (UK)	570	14	570	379.5
UNITED ASSURANCE GRO	600	5	614.5	434.2
UNITED DISCOUNTS	723	1.25	718	189
UNITED UTILITIES	100	0	875	600
UTD/NEWS & MEDIA	721	0	804.5	609.5
VENDOME LUXURY U	490	0	542.5	323.5
VODAFONE GP	539.5	23.5	557	264.5
WESSMAN	545	7.5	540.5	355
WHITEREAD	1012	6	1012	695
WILLIAMS	368	13	391	265
WOOLSON	556	2	556	425.5
WOOLWICH	290	2	394.25	282
WPP GROUP	359	2.25	325	373.5
YORKSHIRE WATER	511	3.5	541	331
ZENICSA	2548	33	2593	1717

## SWITZERLAND

VEDA	120.45	1.2	129.1	88.5
VEW B	600	-2	625	497
VLG	935.5	0	1089	736
VICTORIA VERS.	1244	0	2495	1060
VOLKSWAGEN	2300	57.5	1485	867
VOLKSWAGEN PREF.	921	21	1100	677.5
WUERTT.VERS.BET.	2700	0	2920	1085

AARE-TESSIN R (ATEL)	990	15	998	765
ABB AG	2090	41	2437	1030.31
ABB AG R	410	10	483	312.64
ADECCO B *	484	17	620	349
ALDUSSE B *	1683	7	1755	1121
ALFUMED R *	1668	22	1730	1162
ARES-SERONO B *	2320	19	2600	1660
BALOISER	3200	112	3270	1396.03
BCV B *	606	-1	610	346
BK VISION B *	1648	34	1808	820
CIBA SPECIALTY CHEMS	179	2	180.3	99.15
CLARIART	1475	70	1496	676
CREDIT SUISSE	204	6.5	210.5	158.75
ELEKTROWATT B *	500	0	561	513
EMMS-CHEMIE B *	7695	130	7610	5725
HELVETIA PATRIA R	2120	20	2120	560
HOLDBANK B *	1434	-5	1434	560
HOLDBANK R *	280	4	294	212
ILJUS BAER R *	3300	90	3400	1680
KONT. KAISER B *	5000	50	5000	1500
LLB B *	712	5	713	460
MOTOR-COLUMBUS B *	3040	23	3040	2200
NESTLE R	2615	75	2636	1554
NOVARTIS B *	2090	20	2175	1707
NOVARTIS R	2692	23	2749	1703
OEKUNJO-BUEHRLE R	320	6.23	332.15	134.75
PARGESA B *	3010	0	3020	1630
PIRELLA GUNISION B *	1059	20	1059	560
PIRELLI INTL. B *	245	8	321	200
RICHENMOT B A *	1732	62	2340	1490
ROCHE HOLDING R *	83	25	430	420
ROCHE HOLDING B *	2530	183	2600	16750
ROCHE HOLDING GSH.	11715	213	11740	11505
SARGROUP R	1975	-31	2117	1225
SALUR & ARSON R *	1520	20	1575	671.07
SCHINDLER R	2210	180	2210	1510
SMH B *	925	20	955	715
STALHUTZ	216.75	25	216.75	174.5
STILLHAUTZ VTS.	835	9	816.75	620.17
SULZER MEDICA	370	-1	440	302
SULZER R	1137	36	1350	879
SVETILNOST B *	27500	50	27500	1449
SURVEILLANCE R	511	6	652	465.5
SWISS BANK CO R	4900	5	4975	283.18
SWISS LIFE B *	124.6	6	1282	443.5
SWISS RE	3095	95	3095	1449
UNION BANK SWITZ. B *	2375	20	2304	1239
UNION BANK SWITZ. R	4263	5	4462	248
UNION BANK IN R DEA	16180	50	16180	818
ZURICH IN R	801	21	815	434

JAPAN

ADOM	6940	50	8000	4320	SM
ADVENT	9190	10	13600	5736.37	SO
AFI	9150	30	10100	7800	SO
ASIN SEKI	1330	10	1930	740	SO
AJINOMOTO	1250	0	1450	940	SU
ALL NIPPON AIRWAYS	664	-29	819	471	SU
AMWAY JAPAN	2480	-50	4740	2070	SU
ASahi BANK	685	16	1020	405	SU
ASahi BROTHERS	1690	0	2100	1140	SU
ASAHICHEMICAL IND.	565	14	740	406	SU
ASAHI GLASS	798	19	1200	480	SU
24 H. OF FUKUKA	485	-4	735	399	SU
BANK OF TOKYO-MITSUB.	1740	29	2330	1470	SU
BANK OF YOKOHAMA	401	16	667	274	TA
ASAHI PHARMS.	1710	40	2210	1223	TA
BRIDGESTONE	5000	30	3540	2160	TA
CANON	2670	-10	3780	2510	TA
CANON SALES	1830	0	2810	1320	TA
CENTRAL JAPAN RAILWA	41500	2000	41400	38300	TD

**Your World  
Partner in  
Courier,  
Cargo  
and Travel.**

**ARAMEX**  
*It's A Small World.*

## GERMANY

ADIDAS-SALOMON	290,1	10	230,1	767
ALLIED HLDG.	556	12,5	556	267
ALLIANCE LEBENS.	197,5	-26	207,3	984,54
ALUTANA	174,7	5,7	192,55	51
AMMACHMUNICH BETR.	252	0,2	-2,7	26,9
AMMANN & CO. KONZERN	70,7	0,7	70,7	141,8
AMMONGELLESCHAFT BER.	40	-1,4	51,9	32,05
ANASF	66,01	12,55	54,9	54,9
ANALOG	78,1	2,75	75,35	61
ANALYTH. HYPERK.	836,6	-1,7	91,2	50,35
ANALYTISCHE Vbk.	111	-0,8	19	60,72
ANHEIDERSDORF	82,3	-0,2	96,3	7,4
ANHEIDERSDORF KRAFT&LICHT	76,0	0,9	79	81,4
ANH-BAK	54,95	2,15	60,25	40,55
ANHW HOLDING	34	2,4	34	28
ANIKON	15,58	60	11,35	11,35
ANIONENGERBANK	64,3	0,5	74,8	43,93
ANIKONTENTAL	40	0,4	23,5	35,7
ANIMAPER-BENZ	153,7	7,2	159,3	105,73
ANIMAPER-BENZ	100,05	1,99	104,05	104,05
ANIMAPER-BENZ	53,5	3,3	142	78,8
ANIMAPER-BENZ	122,25	1,45	130,8	87
ANIMAPER-BENZ	24,65	0,55	25,35	29,39
ANIMAPER-BENZ	86,05	0,45	87,7	53,59
ANIMAPER-BENZ	32,7	7,5	246	142
ANIMAPER-BENZ	7,1	1,2	97	67,5
ANIMAPER-BENZ	200	0	870	70
ANIMAPER-BENZ	318	0	273	289
ANIMAPER-BENZ	130,5	1,5	116	112,5
ANIMAPER-BENZ	356	4	405,25	277
ANIMAPER-BENZ	24	4,5	25	25
ANIMAPER-BENZ	98,8	1,9	125,5	87,8
ANIMAPER-BENZ	112,5	2,3	125	87,8
ANIMAPER-BENZ	171	0,3	112,5	79,2
ANIMAPER-BENZ	118	1,8	127	82,6
ANIMAPER-BENZ	65,0	0	206	40
ANIMAPER-BENZ	48,2	0,4	93	60,6
ANIMAPER-BENZ	66,85	13	38	55,8
ANIMAPER-BENZ	29,1	0,05	40,25	25,8
ANIMAPER-BENZ	59,0	0	620	542
ANIMAPER-BENZ	64,5	6,5	71,5	50,5
ANIMAPER-BENZ	76,5	-1,5	72,5	50,5
ANIMAPER-BENZ	45,5	0,5	50,5	50,5
ANIMAPER-BENZ	126,5	88	1300	990
ANIMAPER-BENZ	36,3	0,85	37,65	21,1
ANIMAPER-BENZ	111	0,7	27,5	44,5
ANIMAPER-BENZ	117,45	4,5	117,45	610,5
ANIMAPER-BENZ	70,35	21	57,5	51,5
ANIMAPER-BENZ	37,6	-0,33	43,18	70,85
ANIMAPER-BENZ	83	1	99,6	63,65
ANIMAPER-BENZ	478	29	535	289
ANIMAPER-BENZ	46,72	0,5	85,5	57,5
ANIMAPER-BENZ	788	9	560	455
ANIMAPER-BENZ	628	8	628	30
ANIMAPER-BENZ	974	19	103,85	65,05
ANIMAPER-BENZ	81,2	-1,5	85,5	57,5
ANIMAPER-BENZ	441	0	450	202
ANIMAPER-BENZ	681	-0,5	703,5	263
ANIMAPER-BENZ	738,5	0	760,2	165
ANIMAPER-BENZ	738,5	-4,25	299,5	152
ANIMAPER-BENZ	148	8	142,9	115
ANIMAPER-BENZ	20,8	-0,5	200	199,5
ANIMAPER-BENZ	110	0,15	130	94,45
ANIMAPER-BENZ	61,2	2,1	69,85	92,08
ANIMAPER-BENZ	61,95	0	190	190
ANIMAPER-BENZ	82,5	-4	96	91
ANIMAPER-BENZ	407,1	3,1	447,3	256,8
ANIMAPER-BENZ	450	20	450	168,5

HONG KONG

HONG KONG				
HOY PROPERTIES	6.5	-0.05	9.9	5.15
BANK OF EAST ASIA	113.1	0.1	32.9	12.9
INDUSTRIAL PACIFIC	19.05	0	63	10.15
WATLING ENTERPRISE	6.5	-0.15	15.5	10.5
WONG SENG KONG HDG.	21.3	0.1	96.35	33.6
WONG KONG INFR.	21.3	0.1	27.6	14.75
ONG S'LAND & INV.	22	0.03	64.5	12.8
ONG RES.ENTREP.	15.55	0.55	38.8	9.4
OTC PACIFIC	27.65	0.95	51.75	20.6
P HOLDINGS LTD.	38.5	0.4	45.1	32.2
OSCO PACIFIC	16.65	0.2	18.3	4.7
TO HENG BANK GP.	68.5	-1	47.2	10.9
OTC PACIFIC	3.45	-1	11.3	2.13
WONG LUNG DEV.	10.7	0.1	15.9	8.95
WONG SENG BANK	70.75	0.1	59.1	58.75
ANDERSON INV.	6.05	0.05	2.2	4.82
ANDERSON LD DEV.	37.11	-0.1	77.5	24.3
& CHINA GAS	3.14	0.05	16.9	11.55
TELECOM.	11.58	0.05	20.4	11.85
WONG KONG ELECTRIC	26.95	0.5	33	22
WONG KONG	219	3	279	155
UTCHISON WHAMP.	50.5	-0.5	81.5	36
WANG BANK	13.2	-0.1	27.3	10.55
WAIHAK BANK	7.2	0.25	23.2	2.62
WARRY PROPERTIES	9.25	0.4	21.3	7.1
W.MUTUAL ASIA	6.85	-0.1	9.25	6
W WORLD DEV.	26	0.2	58.75	17
WONG KONG	3.27	0.05	10.2	1.91
WONG KONG K PROP.	33.75	1.5	106	33.7
WONG PACIFIC 'A'	43.5	0.4	75	32.6
WONG PACIFIC 'B'	7.6	0.1	12.7	6
WONG PACIFIC 'C'	14.95	0	36.4	10.25
WORLDWIDE & CO.	8.25	0.15	19.9	6.5

## SINGAPORE

REBROS PACIFIC	4.66	-0.02	10.5	3.18
RY DEVELOPMENTS	6.9	-0.05	14.2	4.7
ELECTIVE TECHNOLOGY	5	0	46	13.1
CABLE & CARRIAGE	6.6	-0.2	15.4	4.06
FLAND	2.21	-0.07	15.7	1.5
OF BANKS SING.	8.8	0	106	7.3
REARS & NEAVE	6.6	-0.15	13.3	6
WOODWOOD PARK HOTEL	38	0	40	38
TRUST EASTERN LIFE	11.6	0	24.9	8
OF BANKS SING.	2.1	-0.04	14.8	1.58
PEPEL CORPORATION	4.12	-0.08	8.24	3.14
PEPEL CORP.	1.59	-0.03	4.8	1.2
CHONG CHINESE BANK	6.5	0	19.9	3.45
UNION BANK	2.68	0.02	6.04	3.62
KUWAY HOLDINGS	4.99	-0.23	7.1	1.69
GAPORE AIRLINE	8.55	-0.15	8.75	6.75
OF BANKS SING.	8.6	-0.15	8.75	6.65
GAPORE LAND	4.14	-0.06	8.15	2.3
GAPORE PRESS HDG.	0.55	0.59	19.5	10.73
GAPORE TECH HDL.	1.34	-0.02	4.08	0.89
GAPORE TRADING	3.24	-0.02	3.48	2.05
GAPORE TELECOM	1.93	-0.03	3.48	2.05
LEE BANK	1.24	-0.03	3.25	1.42
TRUST OVERSEAS BANK	6.3	-0.2	9.85	5
INGAT HOLDINGS	1.28	0.04	4.58	0.75

## MALAYSIA

JAYA SPORTS TOTD	10	0.1	14.1	6.95
NTING	11.1	-0.4	17.6	7.7
LDEN HOPE PLTN.	4.72	0.02	4.94	3.72
OM HOLDINGS	2.19	-0.05	7.1	1.29
LIA LUMIPR KONG	8.8	0.15	9.95	5.4
GNUM CORPORATION	12.8	-0.08	11.5	2.1
YASA BANKING	12.5	-0.2	29.25	8.2
YASA INTL-SHIPM	5.35	0	7.2	4.02
ITLE (MALAYSIA)	19.6	0.1	21.4	16.6
EGA HOLDINGS	1.62	-0.01	11.7	1.3
ENTAL HOLDINGS	6.9	0	16.8	2.97
LES PLUTATIONS	5.45	-0.08	4.4	1.4
RONAS GAS	10.2	0.13	6.03	6.9
OTON (PERUSAHAAN O	5.75	0.15	16.2	2.02
SLIC BANK	1.72	-0.03	3.11	0.95

## AUSTRALIA

RESORTS WORLD	6.8	-0.25	11.4	4.1
RHB CAPITAL SUSP - S	3.2	0	10	1.17
ROTHMANS OF PALL MAL	11.75	-0.25	35	22
SIME DARBY SUSP - SU	4.2	0	9.4	3.34
TELEKOM MALAYSIA	11.4	-0.2	13.1	6.95
TENAGA NASIONAL	8.95	-0.1	12.5	5.85
THE NORTH BORNEO COR	8.9	-0.1	54	2.96
UNITED ENGINEERS (MA	3.82	-0.3	23	1.87
YTL CORP	6.15	0.35	9.15	2.9
YTL POWER	3.24	-0.12	3.74	2.14

AMCOR	6.58	0.08	8.93	6.18
AUS& NZBANKING GRO	9.88	0.02	11.45	7.7
BOREAL	3.53	-	4.46	3.37
BRADLES INDS.	31.28	0.19	31.31	19.88
BROKEN HILL PTY.	15.43	0.43	19.83	12.66
CMWL BKUP OF	17.57	-0.03	18.7	12.34
COCA-COLA AMATIL	11.76	-0.36	17.2	9.98
COLES MYER	7.61	-	5.9	5.8
CRA	4.86	0.06	5.9	4.31
FONDERS BREWING GP	3.21	0.01	3.34	2.45
LEND LEASE CORP	35	1.15	36.95	21.15
NETS& A&M BK	20.05	0.01	22.58	15.88
NET.MUT.HOLDINGS	2.99	0.08	3.15	1.82
NEWS CORP.	9.54	0.14	9.65	5.67
NEWCASTL PREF.OFR	8.13	0.15	8.15	4.67
PBLAND BC&ST.	7.2	0.1	7.8	5.11
RIO TINTO	19.4	0.3	23.23	16.05
SANTO	5.67	-0.18	7.43	4.64
ST GEORGE BANK	6.15	0.25	7.32	5.32
TELSTRA CORPORATION	3.59	-0.02	3.91	2.53
WESTFIELD TRUST	10.21	0.01	3.19	2.34
WHEAT PAC BANK	1.34	0.07	10.44	6.55
WMC	5	0.07	8.74	4.33
WOODSIDE PTL.	9.14	0.13	13.35	8.93
WOODWORTHS	5.75	-0.07	6.1	3.32

## NEW YORK

ABBOTT LABS.	74.75	0.5	75.25	53.75
AETNA	82.38	-0.31	117	67
AIRTRUCK COMMUNICATI	43.69	-0.25	45.5	23.38
ALLIANCE	41.5	-0.49	54.4	33.4
ALLSTATE CORP.	91.56	-0.25	94	59.38
AMERICAN EXPRESS	91.63	-0.25	92.88	58.13
AMERIGENERAL	91.13	-0.88	60	36.5
AMERICAN PRODS.	91.13	-0.63	94.63	58.13
AMERLINT, GP.	119.63	-0.13	121.94	76
AMERICAN ONLINE DEL.	116.13	0.13	123.88	38.88
AMERITECH	43.06	-0.31	44.69	28.31
AMERITECH	52.44	-0.31	54.69	28.31
AMOCO	84.81	-0.81	98.38	79.13
ANHEUSER-BUSCH	46.44	-0.31	47.88	39.5
APPLIED MATS.	33.19	-2.31	54	22.81
ARCHER-DANIELS-MIDL.	66.69	-0.64	69.19	35.91
AT&T CORP.	60.69	-0.94	63.63	30.5
ATLANTIC RICHFIELD	77.25	-0.25	86.69	62.5
AUTOMATIC DATA PROC.	61.25	-1.13	62.63	41.5
BANK	57.19	-0.56	57.75	35.91
BANK MONTREAL Q/UE	53.25	-0.23	54.56	32.63
BANK OF NEW YORK	58	-0.5	59.06	33.88
BANK AMERICA	75.56	-0.06	81	50.06
BANK OF AMERICA	75.56	-0.06	81	50.06
BAXTER INTL.	54.69	-1.81	60.06	42.38
BELL ATLANTIC	92.25	-0.31	93.5	57.63
BELLSOUTH	99.5	-0.25	99.75	59.75
BENTLEY SYSTEMS	79.09	-0.29	79.76	36.09
BEST FOODS	104.31	-0.29	108.06	79.13
BOEING	52.25	-1.06	60	43
BRISTOL MYERS SQUIBB	100	-1.06	102.44	58.38
BRUNNEN NTHSANT	100.06	-0.31	101.25	70.88
BUNGE	58.06	-0.56	58.63	44.88
CARNIVAL CORP.A	60.5	0.5	60.5	34.5
CATERPILLAR	51.19	-0.88	60.09	38.44
CBS	31	-1.13	32.13	16.38
CENDANT	37.88	0.69	38.5	20
CHASE MANHATTAN	120.5	-1.94	126.38	85.38
CHEVRON	84.56	-1.06	88.69	62.25
CHRYSLER	39.88	-0.38	40.25	28.63
CHUBB	79.06	-0.56	80.63	51.63
CISCO SYSTEMS	189.13	-1.13	190.5	139.88
CITICORP	128.88	-2.88	136.63	30.92
CITICORP	69.31	-0.31	71.88	10.5
COCOA BNTS.	20.5	0.5	20.5	18.48
COLGATE-PALM.	79.19	-0.13	81.19	49.78
COLUMBIA/CA HEALTHC	38.38	-0.56	41.13	24.38
COMPAQ COMPUTERS	37.13	-0.38	39.13	14.4
COMSEC ASSOC'S INTL.	58.06	-0.56	58.06	25.06
CONAGRA	30.13	-0.38	31.19	25.94
CORESTATIS FINL.	82.25	0.06	84.5	47.5
CSX	55.5	-1.13	61.75	44.25
CYS	73.81	-0.81	74.63	40.75
DAYTON-HUDSON	79	-1.44	80.44	40.75
DEERE & CO.	50.88	-0.25	59.88	42
DELL COMPUTER	131.88	-7	139.88	7
DISNEY	105.19	-1.69	108.88	31
DOW CHEMICALS	89.75	-1.5	91.06	5
DU PONT E DE NEMOU	44.44	-0.75	69	69
DUKES ENERGY	55.75	-0.44	56.19	59
EASTMAN KODAK	64.69	-0.81	65.88	5
ELECTRONIC DATA SYST	45.25	-0.63	46.25	32
SMC CORP.MASS.	35.31	-0.44	38.69	16.06
EMERSON ELECTRIC	63.63	-0.19	64.81	45
EMMS BROADCASTING	43.38	-2.25	49.19	33.63
ENVIRO CORP	47.19	-0.44	47.19	35.63
EXXON	62.94	-0.5	66.81	50
FANNIE MAE	60.81	-1.94	65.88	36.13
FIRST THIRD BANKCORP.	77.69	-0.81	82.75	48.63
FIRST UNION	80.69	-0.56	81.5	51.38
FIRST DATA	33.19	-0.51	34.44	26.9
FLEET FINL	52.06	0.06	52.88	39.12
FLEET FINL/FG	78	-0.13	80.44	55.5

□ أسعار الأسهم مقدمة من شركة ديتاستريم إنترناشيونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من أعداد وتصميم الحياة. □ أسعار الإيجار هي أسعار إغلاق السوق أمس والعملية المحلقة باستثناء السوق الأمريكية التي هي أسعار إغلاق أول من أمس.







سياسة باراك مشابهة للبيكود

# موقف نتانياهو يسيطر عليه الهاجس الأمني

دان ليون \*

■ لو اتج زائر من كوكب آخر ان يرى مواقف الوسائل الاعلامية الاسرائيلية والعالية من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو منذ مجيئه الى السلطة في أيار (مايو) ١٩٩٦ لاستغري تماماته لا يزال في المنصب. وكانت مجلة واكويوموست، البريطانية اعترفته مسعداً على الأخطاء بينما لاحظت تايمز، ان التهجم عليه أصبح الرياضة المفضلة في إسرائيل. كما ان صف إسرائيل تحمل انتقادات اليه تضارح ذلك في الحدة، على قضايا مثل فتح النفق التاريخي، ومشاريع الإسكان في القدس الشرقية، ومحاولة اغتيال في الأردن، واستقالة وزير الخارجية بغيدي ليفي، وزيارته الأخيرة الى امريكا التي حرص فيها على لقاء الزعيم الديني المتشدد جيرمي فالويل، عضو الرئيس بيل كلينتون، وذلك قبل لقاء الرئيس الخ.

ولا تواجه إسرائيل تحت نتانياهو تراجعاً في موقعها العالمي والاقتصادي فحسب، بل هناك تراجع اقتصادي داخلي وارتفاع في البطالة (وصلت في ١٩٩٧ الى ١٢ ألف عاطل عن العمل)، إضافة الى هشاشة الرئيس كلينتون بموجب حصول الفلسطينيين على تفويضهم في العيش كشعب حر (من دون ان يصل الى حد الدعوة الى قيام الدولة الفلسطينية). وان يتهكم نتانياهو باغتيال اتفاق اوسلو فهو يؤكد دوماً أنه يتصرف حسب الثانية، متقاربتان في الحجم، لكن اليمين خلال العقدين الأخيرين بدأ يتخوف بهامش صغير. من هنا فإن إسحق رابين لم يقبل ان يهاجم ضليل في انتخبات صيف ١٩٩٢ بسبب فشل بعض التجمعات اليهودية الصورية في دخول البرلمان، ان الاصول التي حصلت عليها نهبت من راي، وأذا كسان من الصحيح ان الهجمات الارهابية ساعدت نتانياهو في انتخبات ١٩٩٦ الا ان انتصاره على شيمون بيريز لم يكن مفاجئاً تماماً كما راي البعض.

ثانياً، نشرت صحيفة هاريز، في الثالث من شباط (فبراير) الماضي، تحقيقاً استطلاع بيبس

دعوة تركية لإنشاء منظمة أمن وتعاون شرق أوسطية:

## لماذا قررت أنقرة تحسين علاقاتها العربية؟

محمد خليفة \*

■ أرسلت أنقرة منذ مطلع العام الجاري الى العالم العربي اشارات ايجابية متلاحقة، بدأتها بإعلان رفضها لتوجيه الولايات المتحدة ضربة عسكرية للعراق في الأزمة الأخيرة، ثم اتبعها بتوقف مواز يمنع واشنطن من استخدام القواعد العسكرية في تركيا لشن الضربة المفترضة على العراق. وفي السياق نفسه قام وزير الخارجية التركية اسماعيل جيم بزيارة رسمية الى بغداد في مطلع شباط (فبراير) الماضي أجرى خلالها محادثات مع القادة العراقيين وصفت من الجانبين بالإيجابية، وعرض خلالها (مبادرة تركية) لنزع فتيل الأزمة وتخفيف التوتر. ومع ان المبادرة ظلت على الكتمان، لرفضها كما يبدو من الولايات المتحدة، فإن ما عرف من محتوياتها يتلخص في دعواته العراق لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي مقابل العمل على إلغاء العقوبات المفروضة في غضون فترة وجيزة، ودعوة مجلس الأمن للعمل على إزالة أسلحة الدمار الشامل من سائر منطقة الشرق الأوسط.

وقبل ان ينتهي شباط قام وزير الخارجية التركي بجولة على عدد من العواصم العربية بدأها ببغداد، وأعلن منها للكرة الثانية رغبة بلاده في السعي من أجل إزالة أسلحة الدمار الشامل من المنطقة برمتها. وكشفت صحيفة (بحريرات) في عدد الاحد في الأول من آذار (مارس) ان الوزير جيم يعرض على الدول التي يزورها مشروعاً تركيا لإنشاء منظمة للأمن والتعاون في الشرق الأوسط. وقالت الصحيفة ان بعض الدول العربية المعنية بعملية السلام وخصوصاً الأردن ومصر تديان ترحيباً بالفكرة. وأخر الإشارات التي بعثت بها أنقرة للعواصم العربية تمثلت بإرسال مسؤول كبير من الخارجية الى دمشق لإجراء محادثات مع المسؤولين السوريين ركزت على سبل (استئناف الحوار) بين البلدين. وتحتسب أهمية هذه الخطوة في أنها الأولى منذ ثلاثة أعوام حين جمدت أنقرة كل اتصالاتها مع جارتها الجنوبية سورية واستعاضت عنها بتوجيه تهديدات متتالية وصلت الى حد التلويح بغزو الأراضي السورية، وعلى رغم ان دمشق كانت تواصل دعوة تركيا لحوالة الحوار سبيلاً لمعالجة المشاكل العديدة والشكاوى المتبادلة بين البلدين فإن الزعماء الاتراك بما في ذلك الرئيس سليمان ديميريل، كانوا يرغبون الدعوة السورية ويضعون شروطاً مسبقاً متعاقبة الحوار، في مقدمتها ان تقوم السلطات السورية باعتقال الزعيم الكردي الانفصالي (عبدالله أوجلان) الذي تقول المصادر التركية انه موجود في دمشق، وتسلية اليهم.

وحتى صريحة (حريات) سيزور الوزير جيم الدوحة في منتصف الشهر الجاري لحضور اجتماع وزراء خارجية الدول الإسلامية وسيلتقي على هامشه بتقريره السوري فاروق الشرع، وعدد آخر من الوزراء العرب ويبحث معهم في سبل تحسين العلاقات التركية - العربية. الواقع ان الاشارات الإيجابية المتلاحقة التي صدرت عن أنقرة منذ بداية السنة الجارية، تأتي بعد ثلاث سنوات (١٩٩٥ - ١٩٩٨) أرسلت خلالها اشارات سلبية تصعيدية، بدأت اذاك باجتياح شمال العراق للمرة الأولى، ويتجسد الاتصالات مع سورية، ويتعزز التحالف العسكري والأمني والتعاون في كل الحقول الاقتصادية والديبلوماسية مع إسرائيل. ولم يختلف الأمر حتى حين وصل الإسلاميون بزعامة حزب الرقادة الى رئاسة الحكومة في منتصف ١٩٩٦، اذ اعاد جنرالات أنقرة محاولات الحكومة لتحسين العلاقات مع العالم العربي، ولا سيما مع سورية والعراق. وكانوا كلما تقدم بمبادرة ايجابية، يتقربون من إسرائيل أكثر وأكثر ويقتنعون معها المزيد من الاتفاقات الأمنية حتى بدا وكأن في أنقرة حكومتين تنتج كل منهما سياسة مناقضة للثانية.



مصافحة بين زعيم حزب العمل ورئيس الحكومة الليكودي (أ ب)

يسيطر عليه الهاجس الأمني. وربما كان باراك من المؤمنين بالحكمة السياسية القائلة بأن المعارضة لا تريح الانتخبات بل ان الحكومة القاسمة هي التي يمكن ان تخسرها، ومن هنا يرى ان طرح شعار «نتانياهو لا يصلح للسلطة» قد يكون كافياً. لكن ما الفائدة اذا نجح باراك وكانت سياسته مشابهة لسلته؟ خلال ذلك يستمر نتانياهو في التغلب على أزمة بعد أخرى، وأذا كان تحالفه يفكر الى الاستقرار فإن اطرافه لا يوافقون ويرفضون التسليم بحقوق الشعوب الأخرى. والسؤال: كم سيستغرق هذا من الوقت، وكما سيكلف من الأسم قبل ان ينصرف العقل.

\* من سكان القدس الغربية، مدير تحرير المشارك مجلة «باليستين» - إسرائيل جويئال.

عليه التزاسات والأمنية، التي يعثرها مصيرية، الدفاع عن كل مستوطنة وأبعاد كل الإعداء المستعجلين من الحدود ومنع الخيار الذي لا يمكن حتى التفكير فيه المتمثل بقيام الدولة الفلسطينية. وعندما تحين الانتخبات التشريعية المقبلة فهو سيستعمل هذه المعززة من دون شك متهمها خصوصاً بالاستعداد «لخيانة الوطن». رابعاً، لم يتمكن يهود باراك، رئيس الأركان الإسرائيلي السابق، ومرشح العمل لخوض الانتخابات ضد نتانياهو، من البرهنة على حضوره السياسي بعد، انه يتمتع مثل رابين بسجل عسكري ناجح، لكن رئيس الوزراء الراحل بدا يترك ان السلام هو الضامن الحقيقي لأمن إسرائيل، أما باراك فلا يبدو مستعداً لاختاد موقف يختلف كثيراً عن موقف نتانياهو الذي

يسيطر عليه الهاجس الأمني. وربما كان باراك من المؤمنين بالحكمة السياسية القائلة بأن المعارضة لا تريح الانتخبات بل ان الحكومة القاسمة هي التي يمكن ان تخسرها، ومن هنا يرى ان طرح شعار «نتانياهو لا يصلح للسلطة» قد يكون كافياً. لكن ما الفائدة اذا نجح باراك وكانت سياسته مشابهة لسلته؟ خلال ذلك يستمر نتانياهو في التغلب على أزمة بعد أخرى، وأذا كان تحالفه يفكر الى الاستقرار فإن اطرافه لا يوافقون ويرفضون التسليم بحقوق الشعوب الأخرى. والسؤال: كم سيستغرق هذا من الوقت، وكما سيكلف من الأسم قبل ان ينصرف العقل.

عليه التزاسات والأمنية، التي يعثرها مصيرية، الدفاع عن كل مستوطنة وأبعاد كل الإعداء المستعجلين من الحدود ومنع الخيار الذي لا يمكن حتى التفكير فيه المتمثل بقيام الدولة الفلسطينية. وعندما تحين الانتخبات التشريعية المقبلة فهو سيستعمل هذه المعززة من دون شك متهمها خصوصاً بالاستعداد «لخيانة الوطن». رابعاً، لم يتمكن يهود باراك، رئيس الأركان الإسرائيلي السابق، ومرشح العمل لخوض الانتخابات ضد نتانياهو، من البرهنة على حضوره السياسي بعد، انه يتمتع مثل رابين بسجل عسكري ناجح، لكن رئيس الوزراء الراحل بدا يترك ان السلام هو الضامن الحقيقي لأمن إسرائيل، أما باراك فلا يبدو مستعداً لاختاد موقف يختلف كثيراً عن موقف نتانياهو الذي



الفاعل الأردني لدى استقبال وزير الخارجية التركي (أ ب ف)

وعندما اسقطت حكومة التحالف بين الرقادة والطريق القويم، في منتصف ١٩٩٧ وخلفتها حكومة تحالف الأحزاب الصغيرة الحالية بزعامة مسعود بلماز وبولنت أجاييد، خفت حدة التصريحات المعادية للعرب وان لم تخف تماماً، وهذات العلاقات مع إسرائيل سببياً، من دون ان يقلص حجم التعاون والتحالف بينهما، فما هو مغزى الاشارات التركية الإيجابية نحو العرب؟ هل هي سياسة جديدة تحاول (التفكير) عن خطاب السنوات السابقة، أم هي محاولة لذر الرماد في العيون؟

الاجابة تقع في منطقة وسطى بين عدد من التقديرات والاحتمالات والتصورات، من ناحية أولى، شعرت أنقرة بخطورة التضامن العربي والاجماع الذي تحقق في مواجهتها خلال العام الماضي بسبب انبعاثها في التحالف مع إسرائيل. وهي لم تكن تتوقع ان تواجه بهذا الاجماع القوي، واعتقدت ان تهديداتها لسورية ستظل محصورة الأثر. وعندما لاحظت الموقف العربي القوي اعادت تقويم حساباتها وقررت السعي لتخفيف التوتر مع كل الأطراف العربية.

ومن ناحية ثانية، لا بد من الاعتراف بأن داخل الحكومة التركية الحالية جناحاً قوياً يمله أجاييد يعمل الى تحسين العلاقات مع العرب لحسابات اقتصادية. سليمان ديميريل، ان بإمكان تركيا لعب دور بارز في عملية السلام في الشرق الأوسط بين العرب وإسرائيل اذا أحسنت التعامل المتوازن مع الأطراف بدل الانحياز لطرف واحد، وبجانب المصادر التركية فإن أميركا تدعم هذا الرأي وتشجع أنقرة على سياسة تقارب مع العرب.

\* كاتب سوري.

النظرة الاختزالية للأنسان

■ نشر محمد عارف مقالة في «الحياة» (الأربعاء ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٨) تحت عنوان «بضعة آلاف من الانخفاض وضعوا إدراية الانطلاقة الإنسانية العظمى»، ولكي يكون الموضوع مختصلاً من كل جوانبه العلمية، أود ان اوضح بعض الحقائق المختصرة من فصل خاص بهذا الشأن ضمن كتاب أقوم بإعداده حالياً تحت عنوان «Islam: Knowledge & Wisdom». الحقائق العلمية التي تطرق اليها المقال المذكور وبشكل مختصر هي تكمة للجهود المبذولة والمبذولة حالياً لإثبات نظرية داروين عن النشوء والتطور في أصل الانواع (١٨٥٩). ورغم إخفاق داروين في اثبات الجزء الأساسي والخاص بنشوء الخلق - من المادة العضوية الى المادة العضوية الحية - عبر عملية كيميائية بحتة، اعتقد معظم المتحمسين لنظرية داروين بان التقدم اللاحق في مجال علم الكيمياء الحيوية سيكون الفصل الحاسم لصالح هذه النظرية.

الا ان التقدم الممثل في اكتشافات علم الكيمياء الحيوية وخصوصاً في مجال مكونات الخلية الحية، أتت بنتائج تعكس واقعاً مخالفاً تماماً لفهمي النشوء والتطور والمستند عليه نظرية داروين. وأود ان أشير بهذا الصدد بالكتاب الحديث (Darwin's Black Box: Behr 1996) التي أوضحت ان هناك ميكانيكية للحياة تظهر بوضوح «طبيعية مركبة غير اختزالية» لمعظم مكونات الخلية الحية ومنها على سبيل المثال: خلايا خنجر الدم، ميكانيكية حركة الجزيئات الحية خلال غشاء الخلية، المناعية الطبيعية في الكائن الحي، إضافة الى تركيب العين المعقدة التي جميعها تتشغل تماماً عن أداء وظيفتها بتعطيل أو غلبا جزئي بسيط من مكوناتها. والسؤال: كيف أمكن للخلية الحية الغير متكاملة النمو من مواصلة النمو والبقاء والتطور؟

الاعتماد على الاختلافات البسيطة في الحامض النووي (DNA) لأحداث تطور نوعي غير مقبول علمياً لأسباب عديدة. هناك بعض من الكائنات الحية مثل نياية الفواكه وسكة سيجلد لم يحصل فيها اي تغيير في مادة (DNA) طوال تاريخ وجودها وتطورها على رغم وجود ٣٠٠ مليون (DNA) في الارشيف الوراثي للإنسان، لا تستعمل الجينات الا بضعة آلاف منها سوى الحامض النووي الثلاثي (Tripled DNA) في صناعة وتنظيم البروتينات والانتيمات. ونحن نجعل اليوم تماماً دور باقي الميكانيكية الوراثية والتي يعادل ٩٠ في المئة في معظم الكائنات الحية. وهذه المادة ما تكون رابعة، خصائية، سداسية التركيب الخ، ولا يمكن ان يكون وجودها بلا فائدة. وعليه فهناك تحفظ من جانب قسم كبير في الوسط العلمي حول إمكان التحميم في الاستدلال بالمادة النووية الخصائية DNA في التطور النوعي المزعم به الخلق من بين الانواع والجناس. يلعب التفاعل الحيوي ما بين الجينات الحاملة لشفرة الصفات الوراثية والبيئة (داخلية وخارجية) دوراً في اثره التغير ضمن الجنس الواحد. وعليه فإن هناك أكثر من مليون نوع من الحشرات، وهي لا تتجاوز هذا المعنى اللطفي على رغم كثرتها وتنوعها ضمن إطار الجنس الواحد.

تدعي كل من الإحماض النووية DNA وقريبها RNA دوراً في تكيفها مع البروتينات في تنظيم نمو وتكاثر الكائنات الحية. فلا يمكن للجنين من صناعة البروتين من دون وساطة الإحماض النووية والعكس بالعكس. وهذه الحقيقة العلمية وضعت نظرية داروين في النشوء على مازق علمي كبير، فعلى افتراض بدء الخلق من جزئية غير عضوية الى عضوية وباقتراض أنها كانت جزئية بدائية من RNA (حسب أحدث نظرية لعالم RNA) فكيف تطورت هذه الجزئية الى DNA وهذه بدورها الى بروتين من دون وجود النور للكملة كل منها لصناعة الأخرى؟ انها قضية المعجزة والبيضة.

وعلى رغم المسح الشامل المتجدي لكرموسوم الإنسان (كروموسوم Y) لم يستطع العلم الحديث الوصول الى أية جزئية أو بروتين أو جين ضمن هذا الكروموسوم، الذي يحدد في شيفرته الوراثية عامل الذكورة ويبيّن هذا السر دقيقاً في ثنائيا هذا الكروموسوم المعجزة، لا يتعدى الفارق الجيني ما بين الإنسان والمرد أكثر من ١,٦ في المئة فقط ومع ذلك فإن الجهد لم تفلح في اختراق علمي لتحديد الجين المتفوق (Super gene) الذي يضم في شيفرته ما يجعلنا بشراً، ولا تملك الى الآن التقرير العلمي والمنطقي عن سبب انتقال (DNA) الميتوكوندريا من الأمهات فقط الى الأبناء.

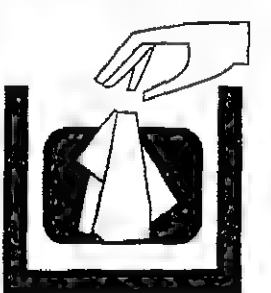
وفي أحدث مقال علمي منشور في مجلة «الخلية» (Cell) عدد تموز (يوليو) ١٩٩٧، ظهر تبيان واضح ما بين الحامض النووي (DNA) الخاص بالميتوكوندريا لإنسان النياندرتال مع نظيره في الإنسان المعال مما قد وجود أية تشابه ورأى ما بين النوعين من البشر. ولعل هذه الحقائق العلمية كافية لمحض فكرة الاعتماد على الحامض النووي أو تخييراتها كأساس لإثبات حقائق علمية جديرة عن عدم خلق الإنسان وتطوره. ولعل في اتباع العلم الحديث الأسلوب الاختزالي في محاولة فهم مكونات الحياة وسير أغوار الإنسان عبر النظرة الأحادية (Linear Vision) اثبت فشلاً علمياً حاداً بالكثير من المدرسة العقلانية في الغرب لإعادة النظر في هذا المنهج المعقّد.

وأخيراً فإن هناك أكثر من فرضية لتطور الإنسان وخروجه من ورجوعه الى أفريقيا، إلا أن الذي يثير الريبة والشك في هذه المزاعم أن كلا من الإنسان المعال والإنسان الماهر والإنسان القاقم قد عاشوا في فترات زمنية متداخلة مما يشير أكثر من سؤال حول صدقية التوثيق الزمني لوجود هذه المخلفات. ان فترة وجود الإنسان الماهر والإنسان القاقم وربما ينسج بليونتي سنة في المقال الألف الذكر والصحيح حسب التقارير العلمية مليوني سنة.

عبد السلام وليس عبد الكريم  
تحتية طبعية، نشرت «الحياة» في صفحة ١٣ في عدد (الاحد، ١ آذار/مارس ١٩٩٨) مقالاً عن الحركة الكردية نسب الى عميد عبد الكريم قاسم القول: «مقالاً عن الحركة الكردية نسب الى عميد جيموريتنا اشتراكية وطنية، إلهية، خاكبة، لا قصور، لا ولا دون... الخ».

والحال ان هذه اقوال عبد السلام عارف وليس عبد الكريم قاسم، وهذا أمر متفق ويعرفه كل عراقي عاقل تلك الفترة.

بارس - عزيز الحاج



حافظوا على نظافة مدينتكم







# «الواقعي والخيالي في الشعر العربي القديم»: المسائل التقليدية في معيار نظرية التلقي

طنجة - يوسف ناوري

يتعلق الأمر في ذات الوقت بمجموعة من الأسئلة التي ظلت محققة في مسار النقد الأدبي العربي بخصوص الشعر الجاهلي... يختار الكاتب موضوعاً منها ليرسده أفقه من منطلق نظري يتأسس في السرد... فالافتتاح الذي يخصه الكاتب بالفصل الثالث (الأخير) من الدراسة مثير لعدد من الإشكالات الدلالية والتصويرية... وهو محاط بمجموعة من الإصراف والقديم الفنية والمفاهيمية في أن غير أنه إلى تلك يلجأ بولاً أساسياً في بناء التجربة التي يشترك فيها الشاعر والمتلقي معاً... فالانتقال والترحال ليس غرضاً شعرياً فقط بل وحياتياً أيضاً... من الناحية في التاريخ الجاهلي يستمد قوته البانية للقصيدة وحجة استمراره كتقليد فني استعصى عن الشبان وقاوم الزمن في مطلع كل قصيدة يفتتحها... سواء كان تجربة عاشها الشاعر ذاته أو عاشها في صورة تقليد شعري سنت قيمته وضورته... قد يكون كتاب حميد لحدادتي مستهلكاً في موضوعه... يمكن الرغبة في استعمال المنهج والنظرية الحديثة (كما عرف بها الكاتب) وتطبيقها على النص الشعري الجاهلي قد تحمل للشعرية العربية أثراً آخر... للتعامل مع موقع القارئ أو «المتلقي» - (الحدث) - وبون للنظر إلى فاعلية التلقي في هذا الكتاب حصراً... أو مدى نجاح تلك... يمكن اعتباره إشارة مفيدة لتأني من الدراسات قصد العناية والاهتمام.

يسمح باستمرار يتعاقب الزمن بالتالي، فمن الشعر الجاهلي يمكن أن نمنع تجربتنا الخاصة ونشيد خيالاتنا أو ربما أوهاشنا، يقول الكاتب. خص الكاتب الفصل الأول للتعريف بعملية الانتقال الخيالية والواقعية واستثمار تصويري ولغوي لها في نمية الشاعر. فتجديد مفاهيم الواقع والتخييل والخيال منظور «نظرية التلقي» واقتراحات «أبرز» بالخصوص، دفعت حميد لحدادتي إلى اعتبار الألب فاعلاً لعناصر من الواقع مع أخرى من الخيال. كما دفعت للنظر إلى الممارسة الأدبية عموماً، كغاية ناتجة عن الإجراء الذي تقوم به اللغة داخل النص وفي الخيال» وهو ما يؤدي إلى التفاعل بين العناصر الواقعية وبين الإجراءات التخيلية ويحقق «نوعاً من الوهام والرغبات» الإيحائية لدى المتلقي. يستثمر الكتاب هذه التحديدات والمداخل لبناء قراءته للنص الشعري الجاهلي: واقتراح نمجية له. يتتبع الأمر بمستويات الانتقال من الشعري إلى السري، أو العكس، داخل الرسالة الشعرية المعلنة وعما يتناول إليه الذات في كل قصيدة وهي تعمل على المصالح الجاهلي والوجداني والعقائلي في تجربتها. فالقصيدة العربية «تجربة متموجة باللمحة الوجدانية للشاعر في بيئة الغنائية لا تهدف إلى تسجيل الواقع وإنما هي رد فعل إبداعي» ذال «منمجم باللمحة» كما

يتجاوز كونه مجرد أداة في يد الشاعر تهدف إلى تحقيق «المقصية» ليصبح «محصلة تجربته» فحين «ينتهي الشاعر لا يكون قد عبر عن مقصيته، ولكن عن محصلة تجربته» المحصلة بديل المقصية في التصور (المالوف). إلى التردد في استعمال مفهوم المقصية لخلفيته اللسانية يحصر المعنى، والإقرار بالمجازفة في ذلك، يواجه الكتاب والقارئ معه تعدداً غير مبرر دائماً في مرجعيات القراءة وتحليل النص الشعري عند حميد لحدادتي. وبغير ما يكون ذلك مدعاة تساؤل في مدى مناسبة لمعالجة نصوص من الشعر الجاهلي بقدر ما يطرح سؤال الملازمة أو الصلاحية المنهجية للجمع بين أكثر من منهج وتصور نقدي في القراءة. إن مفاهيم الكتاب تعود إلى مناهج وتصورات بلاغية واسلوبية كما تتناول طرائق السرد والتفسيرات الفلسفية في القراءة والتحليل. والحال أنها ولا شك خاضعة للمنازق النظرية التي تعرفها كل المساعي الباحثة عن «منهج متكامل» في القراءة والتي عملت نظرية الأدب على تفكيكها باستمرار. يسعى كتاب حميد لحدادتي إلى بناء أطروحة على تصور نقدي واضح يجعل منه محفل القراءة والتأويل. لم يعد الشعر الجاهلي وثيقة في عرف الدارسين والنقاد بل تجربة نصية. فهي تدعج في الغنائية وعناصر التخييل الحكائي لتقول التجربة الذاتية للشاعر. (وهو ما

فيها العناصر التخيلية القصصية والغنائية، وتشكل تجربة متموجة باللمحة الوجدانية للشاعر في بيئته الخاصة. يؤسس الكاتب تصوره للنقد التخييلي والواقعي في الشعر العربي على مبدأ «المقصية» ذي الخلفية التواصلية التي تجعل وظائف اللغة، بما فيها اللغة الأدبية، موجهة لخدمة الأفكار والتواصل بها. إذ تمثل المعنى المسبق في ذهن الشاعر. لقد كان ذلك في تاريخ الشعر العربي أثره الأكبر. إذ فقد الألب (والشعر) وظيفته الأساسية، وإذا كان لاستعمال مفهوم المقصية حدوداً في الشعر، (بسبب الأصل اللساني القائم في اللغة الطبيعية)، فإن الكاتب يحاول تجاوزها - باعتبارها مازناً نظرياً تختلف من منظوره فاعلية وتوظيف مفهوم المقصية بين اللغتين المتداولة والأدبية - بتحويل الإشكالية إلى تساؤل مفتوح عن الفرق بين أن يكون الألب ذا مقصية مقصية بالتخيل الواعي للمبدع وبين أن يكون للتجربة الأدبية ناتج لا تسدده دلالة مضبوطة وواضحة المعالم في ذهن الكاتب، ولعل في الطابع التجريبي لهذا التساؤل وإمكانية تحمليه وتوجيهه إلى أكثر من معنى، بحسب تقدير المعنى الشعري، وأما النص الشعر في الشعر - القول العادي - ما حدا بالكاتب إلى محاولة التخلص من إجرائية مفهوم المقصية، وتحويل دلالة في مفهوم «الواقعي» (النظري) هو: المحصلة. إذ يجعل منه فرضية، ما دام الشعر

عرف حميد لحدادتي بكتاباته في النقد الروائي ونظريات الهامس النظري والنهجي على أعماله، إلى حد محاولته تمثل جل المناهج السربية لتوظيف طرقها في تحليل النصوص الروائية الغربية والعربية. بل وقام في أكثر من مناسبة بترجمة بعض الكتابات النظرية التي تلازم مشروعه غير المستقر. فقد انتقل من الانتقالات بالتطور السوسيولوجي - البنيوي إلى البنيوية التكوينية (في الشمانيات)، وتبنى الأسلوبية والموضوعاتية. قبل أن ينتبه إلى ضرورة نقد المناهج ومراجعة مسلماتها ومدى ملائمتها للنص الأدبي في اللغة العربية. غير أن الكاتب الذي ألف المختبر صورة عنه، خرج هذه المرة بإصدار مغاير في عنوانه «الواقعي والخيالي في الشعر العربي القديم (العصر الجاهلي)» (طبعة خاصة نهاية ١٩٩٧).

وإذ يبدو الكتاب مفاجئاً في اختيار موضوعه ضمن مجال الشعر، فإن رؤيته ونهج بذاته ينصرفان إلى بعض ما كان يهتم به حميد لحدادتي في كتبه الأربعة عشر السابقة. فهو موضوعات الكتاب الجديد مرتبطة ببيئة الخطاب النقدي الذي صاغه المؤلف فاقته النقري يجد في السريديات وموضوعات الحكائي أفضل المداخل لقراءة الشعر العربي القديم وتلقيه. كما أن رؤيته العامة تثير أسئلة ذات صلة بالمقصية في اعتبارها «بيئة تتفاعل

## مؤسس الرزاز في روايتين صدرتا معاً: ضفط الخارج وتصدعات الداخل

بيروت - سلمان زين الدين

العربي وما يحفل به من غرائب وعجائب وخوارق واساطير. هذه الحكاية بصوغ الكاتب خطابها الروائي بتقنيات سبق أن استخدم معظمها في الرواية السابقة غير أننا في هذه الرواية يمكن الحديث عن معمار رواي مختلف، لا يتسرق فيه خط السرد ولا يتقطع بل يتم في تسلسل زمني واضح، وهذا النمو يحصل من خلال حركة متوكلية بين مجموعة من المصادقات فيتمحرك السرد بين الداخل والخارج، بين الواقعي والروائي، بين الخرافي والخيالي والواقعي، بين النوم واليقظة، بين التاريخ والماضي المسرد، بين ضمير المتكلم والغائب. وهذه الحركة ينهض بها مجموعة من الروايات تتعدد رواياتهم وكثيراً ما تكتل الواحدة منها الأخرى، وخلف هؤلاء الروايات أو أساسها يلعب دور المايسترو أو المخرج فيقدم كل راء على مسرح الرواية في موعده، ويمهد كل رواية بما يكتمل من الحارات. وكثيراً ما ينطوي التصدع على صوفي يسبق من هذه الرواية أو تلك، فيصنف بعض الروايات بالظهور أو بالظهور من الواقع أو بالتمسك بالواقع... وإطالاً ورث في بداية النصوص عبارات من قبيل: «قال الراوي... قال رواة يتميزون بلوضوعية... يقول الراوي... ما يحصل بدوره في القصص الشغبي الشغبي الذي عرفت مقايه بعض المدن العربية مطلع هذا القرن.

وإذا كان لنا في ختام هذه العجالة أن نعقد مقارنة سريعة بين الروايتين ندين فيها بعض نقاط التقاطع والافتراق. يمكن القول أن الروايتين كليهما متحان من عالم مرجعي واحد وتحللان إليه، وأن مساحة الخيالي الغربي في كل منهما كبيرة غير أن الغرابة في الأولى ناتجة عن غرائبية - مجنون، وفي الثانية مرتبطة بالبيئة الشعبية التي تؤمن بالخوارق والاعجاب. أما الروائي فهو في الأولى أكثر تعقيداً وتصدعاً منه في الثانية حيث يتعد الرواية والضمائر والصيغ ويتنكر الزمن وتتعدد حوالم السرد، وفي الروايتين إحالة على مافوق السرد العربي سواء في الشكل أو المضمون. يبقى فرق أساسي بين بطلي الروايتين رغم أن كلاهما هو ضحية سلطة معينة، فإن عاصي بل «عصاة الورد الدامية» شخصية سلبية فقدت أي رغبة في الحلم وتقاعدت من الحياة وتخلت من الأحاسيس وإيقاع الزمن وأخذت بتخطئ الموت المريح بينما مختار في «حين تستيقظ الأحلام» شخصية إيجابية لم يتوعد من اللجوء إلى الغيبي لتحقيق ما عجز عن تحقيقه في عالم الواقع. هذا الفرق ما عجز عن تحقيقه في اللغة الشعبية في التراكيب والمفردات، يتعد عن الاشتباكية ولا تقع في الاقتصاد، ولا تخلو من شعرية تفتتار في مواضع متفرقة.

المعوي، وقد تؤثر التصدع على التصريح في مسائل معينة، وتتوسل تعابير وأمثالاً شعبية، فتستفيد من المأثور الشعبي مضموناً وشكلاً. وتطالعتنا عبارات من قبيل: «غاب الظل العجايب يا فار، لعب القار في عبي، يضطك الرغيف السرخن بدل أن أكلها عمتها...» وقد نجد في هذه اللغة تقنية التماس بين الزماني والمكاني.

«عصاة الورد الدامية» بحكايتها وخطابها ولغتها تحيلنا إلى ما كان يتخبط فيه العالم العربي من جراء حرب الخليج على المسكويين الوطني والغربي في صياح وهوضي وتفرق والعدم وزن وتغليب الغيبي على القضي في مواجهة القضايا المطروحة. وإذا التجميع ضحايا اللحية الدولية والصراعات المحلية والقمع. وهذا العالم نفسه تحيلنا إليه رواية مؤسس الرزاز الثانية حين تستيقظ الأحلام، لتقع على ضحايا من نوع آخر، وحكاية أخرى، وخطاب رواي بتقنيات مغايرة نسبياً. فما إذا يحكي الرزاز في هذه الرواية وكيف يفعل ذلك؟ نغني الرواية حكاية مختار، وهو شاب يعاني الوحشة والوحدة والعزلة، وله عادات غريبة وخارقة، أمه جنية وأبوه إنسي وهذا ما يشي ببحر من الطبقة الشعبية التي يتحاشى فيها الغيبي والعقلي، ويختلط عندما الحلم بالواقع، يحلم بدهية، ابنة الجيران غير أن زواجها من رجل غني ذي قدرات خارقة في الحب والاحتمال والقفولة يحصل دون تحقيق هذا الحلم فيصنع حلمه إلى أن يحصل على عاقبة الإخفاء التي تتركها له والده قبل مقتله، فتتقلب حياة مختار رأساً على عقب، ويتحول من رجل عالٍ بالحياء إلى شاب قوي مغامر يتمكن بمساعدة الطائفة - رمز القوى الغيبية الخارقة من العاشور على قاتل أبيه وأخيل منه، ومن المخول إلى السلطة النوم والحصول على مساعدة السلطان لتحقيق حلمه الوصول إلى جبه.

وهذا فإن بطول الرواية الذي يمثل اللغة الشعبية المشوكة وهو ضحية القمع الذي تعاقبه سلطة الزوج يفشل في مواجهة هذه السلطة في عالم الواقع - الليفة، وهي سلطة شرعية غير أنها مزيفة قائمة على الكد والاحتمال. وبهية الزوجة ذات الأصول السلطانية ترشح لهدم السلطة التي انكشف خيامة الزوج، فتتوالت من مختار على الإبعاد غير غير إنما لا يتحتم أن تحقق ذلك في الليفة لتتقدم تلك القوى بين الغريبي، وهذا يلجأ مختار إلى القوى الغيبية التي تعظمها طائفة الأخفاء وسلطان القوم فيمكن بمساعدتها من تحقيق أحلامه، ويبلغ في عالم النوم ما حالت السلاطون دون بلوغه في عالم الليفة، وهكذا، فإن الرغبات المقموعة من السلطان القوم تجد تصريفاً لها عبر الغيبي والاحلام، وغير خفي أنكاه الرزاز، هنا، على مأثور السرد الشعبي

هذه الحكاية اختار الرزاز لقلوبها خطاباً روايياً ملائماً لها وللعالم المرجعي الذي تحيل إليه الحكاية والخطاب، وهكذا، يمكن القول أن البناء الروائي ليس تقليدياً كلاسيكياً أو بسيطاً عالياً، إنما هو بناء يعكس حالة التصنع التي تحكيها الرواية، وحالة القوضى التي تحيل إليها في العالم المرجعي. لذلك، تقع على تعدد الرواة فيها، وكل منهم يروي على ليلام ويرى إلى الأحداث من موقعه الخاص، فتتقاطع الروايات وتتوازى، وقد يتعدد الرواة في الصفحة الواحدة والمقطع الواحد فيروي أحدهم جملة ويخبره آخر بأخرى... والسرد في الرواية داخلي، معتملة، فالوقائع والأحداث غير موجودة إلا من خلال ذاكرة الراوي أو مخيلته تجري استماعتها أو الحلم بها بواسطة التفكير أو المنولوج أو حلم الليفة، وهكذا لا وجود للوقائع الخارجية يعزل عن الداخل الذي يستعنيها ويتوغل عليها، ما يعني أن نمرة تعارضاً بين زمن السرد وزمن الوقائع المتخصرة أو المتخيلة. فقد يكون الأخير متقدماً على زمن السرد لا سيما حين يستخدم الراوي تقنية التفكير وقد يكون لاحقاً به حين يتوسل تقنية الحلم وسواء أسبق زمن السرد الوقائع أو لاحق بها، فإنه يفتقر إلى التسلسل والتعاليق، فخط السرد متكرر ومضطرب، مضطرب أحياناً، وهذا الانقطاع ليس وقفاً على الزمن بل يتعداه إلى الأمكنة والوقائع، فيقتل الراوي من زمن إلى آخر، ومن مكان إلى آخر، ومن واقعة إلى أخرى دون أي مبرر منطقي ما يجعل بعض الراوي نوعاً من الهولوسية والهنئين. هذا، فمعصرة الرواية متشعبة وعلى القارئ أن يعيد يبنائها بنفسه. وهكذا، يغدو شريكاً لروائي في عملية البناء وتتمس خط السرد ختله الافتراض.

ويقابل تعدد الرواة وتعدد الأمكنة تعدد ضمائر السرد، وإذا كان يغلب على الخطاب ضمير المتكلم، فإن ضمائر أخرى كإن لها حضورها المنطوق لا سيما ضمير الغائب، وكثيراً ما تعاقب الضمائر في النص الواحد محدثين جدلية الحضور والغياب، ولعل غلبة ضمير المتكلم على ما عداه تتسبب مع العالم الداخلي الذي يستنار بالحيز الأكبر من الرواية.

إلى هذه التقنيات تستخدم الرزاز التفكير والمنولوج واليوميات والوسائل والافتراضات والاحلام الليفة واليوم والخرابة والتداخل حتى التماهي بين ما تعيشه شخصيات الرواية وما تقرأه في رواية أخرى.

هذا الخطاب الروائي يصوغه الرزاز بلغة غير فضفاضة وغير ضيقة، غير اشتباكية وغير مقصودة، تجتج نحو تصوير المجرد وتجسيد ضيقة.

حين يلقي الخارج بانقاله على الداخل لا بد من أن يُحدث فيه انهيارات وتصدعات تملن عن نفسها بانقال متعدد، فالداخل بمعنى ما، هو صنيعة الخارج ونتاجه الطبيعي وإن كان يؤثر فيه وبغيره في حالات محددة، ذلك أن بين الحيزين علاقة جدلية في الحالات الطبيعية. أما حين يصبح التأثير أحادي الجانب فعما لا يدري فيه أن الأمور تتعدى الحدود الطبيعية ولا تكون في نصائبه، وهذا ما يتعكس بوضوح في روايتي الروائي الأديني مؤسس الرزاز «عصاة الورد الدامية» و«حين تستيقظ الأحلام».

العمل الداخلي للإنسان العربي بتصدعاته وانتهاراته التي تتخذ اشكالا متعددة بفعل تأثير الخارج بما يعنيه من أطر وقوى وسلطات ومؤسسات، هو الميدان الذي يصول فيه الرزاز ويجول في روايتيه، فيحكي حكاياته، وينسج خطابه الروائي، فتعكس الحكايات والخطاب جوانب من هذا العالم الداخلي المتصدع.

في الرواية الأولى «عصاة الورد الدامية» يجول الروائي في العوالم الداخلية لشخصيات الرواية الأربعة - ضحايا الخارج على اختلاف سلطاته، فعاصي بطول الرواية ضحية السلطتين السياسية والاجتماعية، ومعتم وهيام ضحايا السلطة الدولية، وسهام ضحية السلطة الاجتماعية بما في أعراف وتقائده. على أن هذا الخارج الموجود في الرواية يشكل غير مباشر من خلال انعكاسه داخل كل شخصية لم يتعكس في كل منها بطريقة واحدة، بل جرى التعبير عن تأثيراته بطرق مختلفة، وهكذا، حول الخارج - السلطة السياسية والاجتماعية عاصي بطول الرواية من متناهل يعلم بالتخجير إلى معتقل سياسي، فربل يعاني من الانزواجية والانقسام الفكري، فمجرد فكأن منقطع عما حوله، لا رغبة له في الحياة، يرى إليها حكماً مؤبداً وإلى الكرة الأرضية معتقلاً كبيراً، وإلى الزمان عبداً قفلاً.

وجعل الخارج - السلطة الدولية (حرب الخليج) معتم وهيام مجنونين، تدبو عليهم إغراض مرض حرب الخليج، ويعانقان من الضمير والضياح والهولوسية وضعف الذاكرة ونمو المخيلة والانقسام والهنئين والعدم الوزن وفقدان الأحاسيس بالزمن. وأتى الخارج - السلطة الاجتماعية إلى مقتل سهام على يد زوجة عاصي لأنها تجاوزت حد السلطة المائل في الإصراف والتعاليق. وحالة القتل هذه هي الحدث الذي تتحور حوله الرواية بتداعياتها وأحداثها على أن الفترة إلى هذا الحدث تختلف باختلاف الناظرين، وتتعدد بتعدد الرواة.

البناء ونشاط والتفريعات واضحة، واليوم، واليوم، الاثنين، ستكون الاتصالات باكرة، ولكن لماذا فجأة تحضر قصيدة من أعالي بيراميزا، قصيدة بيضاء ذهبية في ضباب أخضر «الموت» جمع كل الأشياء وأحرقها/ كل الأشياء والأفكار... وكل الأرواح الخمسة، هكذا كتبتها لتنتهي بانه صمد إلى ناطحة سحاب ثم إلى قمر على شرفتها حتى صارت السنة الثيران ثلاثين قمصية - دورمي نفسه. كيف تتوارد أفكارنا - أشجارنا في «غيباننا» في لا وعينا، وتتجمع وتحضر وتخرج متشككة في جماعات؟ قلت أن صباح الاثنين في القاهرة مكره هو الآخر، وأضيف بأنه كذلك ربيعي، كم من شبه بين لبنان ومصر حتى في المناخ بعد التبريد الجغرافي... فكيف بالناح الخائف؟

معرض الاثنين للكتاب والشعر شعراء، ميكرون في الفندق وكذلك ناشطون تلفزيونيون من الخليج ومصري بلشان. آخر ما تفكر فيه وسائل الإعلام هو تخيلة ليلام الشعر والكتاب عموماً، وبخاصة في أثناء المهرجانات. وهذا ملاحظ من زمن طويل ليس في مصر وحدها بل في أغلب الأقطار العربية... هل الثقافيون الإعلاميون لا علاقة لهم معيعة بالانشطات الموسيقية؟ هل يتم توجيههم إلى هذا ما طبعهم في ذلك، أم ذلك عائد إلى مستواهم ومحدوديته دورهم ووضاهم أو حقدهم حسب ما تقتضي المصلحة... أسئلة يحق لنا طرحها الآن. إذا في الفندق إعلام محدود عربي ومصري تعرض للفندق والمشاركين الأدبيين فيه، واليوم ساري أن كان هذا الإعلام في المعرض مغاير لما لاحظته.

نزه خير جاء من فلسطين... تنكرت من سنوات كنت التقية برفقة توفيق زياد وبسبح القاسم، سلماً بحرارة وتنكرنا توفيق زياد، قلت كان نقياً وقال نزهة: رحل في غير أوانه، بعد قليل جاء الجزائري محمد نحو وهو يعمل في تلفزيون الشارقة، وبعنا إلى غرقته وصورتنا معاً حلقين من برنامجنا الذي للمتحرك سريعاً في كل اتجاه، يلتقط الحانة بجانبتها والجمع في غفولتها، وبقيت حتى الشامنة والنصف ليل في الفندق بانتظار مشاركين في الأمسية الشعرية الليلة، وأسماؤها: محمد طاب، نصار عبدالله، سعد عبدالرحمن، حسن الشحات، السامح عبدالله، رمضان عبدالطيم وملك عبدالعزيز (مصر) ومحمد المصري (السعودية)، وفي أسماء الأمسيات السابقة: إبراهيم عيسى، محمد يوسف، عبدالقادر حميد، محمد التهامي، وفاء وجدي، أحمد عنتر مصطفى، سمير عبدالباق، فاروق شوشه، حسن فتح الباب، جمال القصاص، عبدالعطي حجازي (مصر) وزنه خير وحسن عبدالله القرشي، وعبدالله البردوني وسليمان العيسى لم يحضرا.

وقدم أمسية الاثنين التي بدأت في التاسعة والنصف ليلاً محمد أبو يومه، لماذا هذا التخليق الليلي؟ هل سببه فقط التخلف التسويقي في المعرض أم ذلك عائد إلى نشاط كل من مخفية عكاظ التي يشرف على نشاطها أبو يومه فتيحة والقهي الثقافي، بإشراف إبراهيم عبدالجديد،

### عودة الفكر العربي المعاصر

عادت مع الفكر العربي المعاصر إلى مصر بعد توقف دام أعواماً وحمل العدد الجديد (١٠٣-١٠٢) عنواناً رئيسياً هو: «مصر... ومن موضوعات العدد: الفكر بما يرجع إليه وحده سؤال الغيتاب (مطام صفدي)، ما المنهج دالة للنوم وعوامل تشكله وإبداعه (الحسين الراوي)، نظرية الحقيقة عند نيتمشه (يوسف بن أحمد)، السؤال اللغوي: تشومسكي ومنازل التوليدي من النمو الكلي إلى المساق التحليلي (علي حبيب)، ما هو المصلح؟ المصلح التقني في النقد القرائن خاصة (قاسم محمد الموني)، منهل إلى مسألة الألفية لدى فيفغر (عبد الكريم كبريتي)، القاهرة ومكتبة التراث للكتاب موضوعية، ذكرته في أكثره ذاتاً شديداً لاختياره ومصادته من خلال برنامج كبير جداً للمعرض معاني في أربعة كراسات صغيرة بأسماء شتى: البرنامج الثقافي، إبداعات جديدة، ملثقي الشعراء الشبان، الفني الثقافي بالإضافة إلى أممات الشعر، واعترف بلثني لم أحضر في أية ندوة فكرية من تلك التي حاضر فيها راسمين حيث كنت أختار التواتر الشعرية والنقدية الإبداعية، ولا مجال لتذكرها هنا. كما أعترف بأنني كنت أعرف عن حضور أمسيات شعرية بسبب الفعاليات المماجية للأسماء، وأضيف بأنني كنت منزعجاً جداً لإلحاح البعض على المشاركة التي كان يمن بها أحياناً على البعض دون الآخر حيث يبقى الشاعر والشعر برأيه أكبر من المناسبات، على رغم الشعور بالزمن والمافوقية وسوى ذلك... وأخيراً، معرض الكتاب في القاهرة ضرورة عريضة، ولكن هل نقى نتجته بيوية السنة الفائتة وشخصيتها أم نسى إلى المختلف والجديد والفاعل الرئيسي في الثقافة والحضارة في زمن معصرين، هل فكر بتخصيصه جديدة مختلفة (بالعني الإبداعي) تصنيف الجاهلي الإبداعي ولا تكرر - تراكم السليبات، فمعما لا شك فيه أن معرضاً باتساع معرض القاهرة الدولي هذا يتطلب الجهد الكبير والتفكير النقدي اللذين توفرهما الهيئة المصرية العامة للكتاب ويجب توفيرهما دائماً بمستويات عليا.

أسألتها محمد الفيتوري ومحمد إبراهيم أبو سنة والمنصف المزمعي... وكشانت باردة عادية، وفي الليل تحسناطينا طويلاً من حرب الخليج وأب الأطفال والمؤثت الأدبي سوسيوولوجيا، وكان من الطاهر ليبي ومليكة العاصمي (الآنان حضرا من تونس والمغرب) ومحسن الموسوي (الذي حضر من تونس)...

٧- السبب: أمسية شعرية... وحضرت مساء السبت الأمسية الشعرية التي بدأت في التاسعة والنصف وفيها أبو يومه وقرأ فيها: أدمع الحز، محمد عبد إبراهيم، أحمد التهامي، عبد الستار سليم، مليكة العاصمي، محمد إبراهيم أبو سنة حيث تمير الجمهور بحماصة لبعض الشعراء... وبكرتني هذه الشعراء، بشيبتها لنا كذا كتما بين من خست وعصرنا عاماً في لبنان حيث كان بعض شعرائنا «مخضرين» معه «مجامير» للحميس والتصفيق وطلب إعادة المقاطع الشعرية:

٨- الأحد: عودة... انتقل مساء العودة إلى بيروت... والجميع في المعرض من رويجه غارودي الذي استقبله الإعلام بقوة تسربنا إلى الطار وحدها وأقلمت الطائرة المصرية وحطت في بيروت بعد صخب كبير فيها آثاره طيلة الرحلة فريق رياضي لبناني عائد بكتات إلى الوطن شاباً وشاباً، وفي النهاية لا بد من ملاحظتنا أنكرها لكن هذه الهيميات في القاهرة ومكتبة التراث للكتاب موضوعية، ذكرته في أكثره ذاتاً شديداً لاختياره ومصادته من خلال برنامج كبير جداً للمعرض معاني في أربعة كراسات صغيرة بأسماء شتى: البرنامج الثقافي، إبداعات جديدة، ملثقي الشعراء الشبان، الفني الثقافي بالإضافة إلى أممات الشعر، واعترف بلثني لم أحضر في أية ندوة فكرية من تلك التي حاضر فيها راسمين حيث كنت أختار التواتر الشعرية والنقدية الإبداعية، ولا مجال لتذكرها هنا. كما أعترف بأنني كنت أعرف عن حضور أمسيات شعرية بسبب الفعاليات المماجية للأسماء، وأضيف بأنني كنت منزعجاً جداً لإلحاح البعض على المشاركة التي كان يمن بها أحياناً على البعض دون الآخر حيث يبقى الشاعر والشعر برأيه أكبر من المناسبات، على رغم الشعور بالزمن والمافوقية وسوى ذلك... وأخيراً، معرض الكتاب في القاهرة ضرورة عريضة، ولكن هل نقى نتجته بيوية السنة الفائتة وشخصيتها أم نسى إلى المختلف والجديد والفاعل الرئيسي في الثقافة والحضارة في زمن معصرين، هل فكر بتخصيصه جديدة مختلفة (بالعني الإبداعي) تصنيف الجاهلي الإبداعي ولا تكرر - تراكم السليبات، فمعما لا شك فيه أن معرضاً باتساع معرض القاهرة الدولي هذا يتطلب الجهد الكبير والتفكير النقدي اللذين توفرهما الهيئة المصرية العامة للكتاب ويجب توفيرهما دائماً بمستويات عليا.

الشعرية التي تشارك فيها أسماء شعر الأسماء الملتة في البرنامج، فداناً روزنامتان للنشاطات واحدة مكتوبة مطبوعة وأخرى «مطروحة»، وفي لسانا، شاركت نزهة خير في أمسية شعرية تقاسمتها في أربع قراءات لكل منا. إذا كان يصعد بين الواحدة والأخرى غناء وأغانٍ لشاب من التوتة القريبة من السودان بمرافقة اليوم، ويحدها عندا إلى الغاتيات في المعرض وفي الصخب والكلام رسمياً يروي رسمياً في نوات تظول وتتعدد من دون توقف مرافقة جميع وسائل الإعلام إلى تكاد تحضر من النشاطات الأدبية وبخاصة الشعرية حتى في مجلة المعرض والكتاب ٩٨ باستثناء التقنيين كمال في أحد الشعراء. وعندا إلى الفنق وفي نهاية الليل كلام طويل (قسم منه مع الصديدين من الشارقة) عبد الله المومسي ومحمد العدل آل مديريت الشعر) بختن مشوراً ضمينا على الأقدام في الأسراب القاهرة التياني في أثنائه أحمد محبوب مرجعا في رحلة تارتيت إلى تونس...

٩- الخميس: حضور ثنوتين في آن واحد... تمين هذا النهار بدوتين: واحدة حول كتاب الشاعر محيي الدين اللواتقاني «أنا» والحدادتي العربية شارك فيها إوار الخراط وياخية أبو ريشة (ما يشاركه محمود أمين العالم) ودارموا جمال الغيطاني تناول فيها التناقضات الكتاب بلسونيون متناقضين، ولحد تطليلي الطرية «مجموعي» والثانية من مجموعة وحيد الطرية وحيد الطرية خلف النهاية بقليل، شارك فيها: رفعت سلام ومحمد الجواد وسامية حبيب (أدارتها إنيال سالم) وقد أدارت تقاشاً حياً بين نوع الكتابة من الطرية التي اعتبر بحق وإحراج من مؤسسي نوع مختلف للكتابة السرية التي فاجأت السلطة بقدرة على اقتحام السائد...

أما الدعوة لاستقبال غارودي فصولها إتهامان: واحد عام يعتبر حضوره ضرورياً لاستقبال عالمية شامة لغير من مؤيد للكتاب العربية بقوة، وثان للثنية مترين في إيداء العواطف متخوف من التفسيرات التي تصف الزارة خاصة، إذا ما حكت بدعته للمخارجة التي تراقق سوق المعرض في منزل هذه المناسبات، وفي الليل قمتنا بزيارة لأوار الخراط في بيته وكذا دائماً أمام فكر عربي إبداعي مختلف شامع حقاً...

١٠- الجمعة... الكلام كثير في الصحف إلا عن النشاطات الشعرية والثقافية العريضة، ومنه حال عريضة عامة تسود في أثناء المعارض والمهرجانات ليصل مستواها إلى أقل من الحد الأدنى كما هو في القاهرة الآن. في لسانا، شاركت في نشاط عكاظ وهو أكثر الأمكنة في المعرض حركة ومدة، حيث تقام في كل يوم خمس نوات شعرية ونقدية كحد أدنى، بعد لسانا قصصت الأوبرا مع الدكتور سمير سرجان والشاعر نزهة خير المشاركة الاحتفالية بالذكرى السنوية لهيئة الإذاعة البريطانية حيث سقتم أنسية شعرية بعض

وكلامها في معرض الكتاب، وعندا في منتصف الليل إلى الفندق منكنين ومعنا لامع الحر وبعد قليل قام أحمد الشهاوي... ١١- الثلاثاء: قناة ثقافية خاصة ومعرض كسوا... النيل هادئ ولكن الشمس معكرة بقسمة من الضباب، ومطر صباحي لا يقدم ولا يؤخر من مجرى حياة الزخامة وهو على كل حال بحر بطيء مصدود ليل عنده ملح البلج التي تساقطت إلى في لبنان وسورية والأردن...

١٢- زيارتي لمعرض محمود الظهير، وبعد مقابلة صحافية أسمعتني شاعر مصري غير معروف قصيدتين فيها من الشعر أكثر مما نسمع بكثير من شعراء مكرسين - رسميين، أنه سمير فراج الذي لم يدع للمشاركة مع شعراء الأمسيات. وفي القائمة دعيت لثلاثة تلفزيونية غير ضحيري أصوات المتنئين في مكانين حولنا، وديونها حجة، وهي على قناة فضائية خاصة: القناة الثقافية. نعم بداية مشروع عربية لتأسيس وإطلاق قناة ثقافية خاصة، لكنها لنكون أول مشروع عربي للثقة خاصة، مستلقة بعدما كان ملحقاً دائماً ذاتياً في سواء، وتكلمت بكثير من الأمل والرجاء، أن نتجس هذه القناة من دون ارتبان أو تقريط. والقراءة الأولى للكتاب ١٩٩٨ للكتاب (الذي يضم أكثر من ٢٥٠٠ مشاركا بعد ثلاثين مجر شبيها في القاهرة) تقويتنا إلى عنوان موحده: «بعض الكتب الجديدة ولأ حديد». لعل للشارقة الاستلاكية تحالول أن تكون الإعلان الأكبر، هذا ما أشارت له دارالأمم، وبعض الصحف الأخرى، وما لا شك فيه أن الهيئة المصرية العامة للكتاب صرفت كل مهنا للتفكير حيث يسود خارج منطقة الاكشاك المتراخمة حالة غريبة شديدة في المداخل والمخارج عارضين «أزاء كتب» من كل العالم العربي، بمعنى أن التزام الملاحظ هو أحياناً على أشكال الكتب خصوصاً عند المصريين والمغاربة. وعندما كان هذا الأمر يكاد ينحصر بلشان، والاكتشاف الليبانية (رياض الريس، دار الانتشار، يسمن بخاصة... ثلاث بعنوان مثيرة بالإضافة إلى أزيائها المجدنة في نقاط استنهاج كبيرة من بعض الكتب المخبورة...

في لسانا اجتمعت في الفندق بعلاء طاهر (الكوفي) في السريون ومؤلف كتاب «معرضة فرانتفورت» وحادثنا عن مدى الزمن عن مهمم باريسية وعن رويجه غارودي وحضوره بعد أيام. وبعد جلسة (عن الوقت) مع محمد أبو يومه (لشرف على عكاظ المعرض) والمنصف المزمعي (القائم على من تونس مديراً لبيت الشعر) قاندي الليل إلى صباح اليوم التالي... ١٣- الأربعاء: شجرة الكون وإسماعيل ياسين الأسواق التجارية تهتم بالمعرض، وليس من مثير... وزيارتنا تذكر بمعرضات الفكر والأدب والمعلم في معرض الكتاب ٩٨، حيث يباع كتاب لرسم إسماعيل ياسين بلقبايل، يباع كتاب ابن عربي «مشرقة الكون» وهو يسعر أقل بكثير (كما أشارت للأهرام). وفي لسانا، لا مفر من الزيارة الروتينية للمعرض ومخبري «عكاظ» أو «القهي الثقافي» أو «مقهى الشباب» وأخيراً الأمسية

### ليالي معرض القاهرة

ليالي معرض القاهرة

ليالي معرض القاهرة

ليالي معرض القاهرة

ليالي معرض القاهرة

ليالي معرض القاهرة

ليالي معرض القاهرة

ليالي معرض القاهرة

ليالي معرض القاهرة

ليالي معرض القاهرة

ليالي معرض القاهرة

ليالي معرض القاهرة

ليالي معرض القاهرة

ليالي معرض القاهرة

ليالي معرض القاهرة

ليالي معرض القاهرة

ليالي معرض القاهرة

ليالي معرض القاهرة

ليالي معرض القاهرة

ليالي معرض القاهرة

ليالي معرض القاهرة

ليالي معرض القاهرة

ليالي معرض القاهرة

ليالي معرض القاهرة

ليالي معرض القاهرة

ليالي معرض القاهرة

ليالي معرض القاهرة















